Journal of the Faculty of Arts (JFA)

Volume 81 | Issue 4 Article 1

10-1-2021

# Social Capacity Building for Youth as an Orientation towards their Participation in Development Issues in the Emirati Society

Aisha Abdullah Al-Mutawa Al-Mutawa
*College of Arts, Humanities and Social Sciences, University of Sharjah - United Arab Emirates*,
aishaalmutawa07@gmail.com

Follow this and additional works at: https://jfa.cu.edu.eg/journal

Part of the Sociology Commons

## Recommended Citation

Al-Mutawa, Aisha Abdullah Al-Mutawa (2021) "Social Capacity Building for Youth as an Orientation towards their Participation in Development Issues in the Emirati Society," *Journal of the Faculty of Arts (JFA)*: Vol. 81: Iss. 4, Article 1.
DOI: 10.21608/jarts.2020.31981.1001
Available at: https://jfa.cu.edu.eg/journal/vol81/iss4/1

This Original Study is brought to you for free and open access by Journal of the Faculty of Arts (JFA). It has been accepted for inclusion in Journal of the Faculty of Arts (JFA) by an authorized editor of Journal of the Faculty of Arts (JFA).

# بناء القدرات الاجتماعية للشباب كتوجه نحو مشاركتهم في قضايا التنمية بالمجتمع الإماراتي (*)

**أ.د. حسين محمد العثمان**
**أستاذ وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية**
**جامعة الشارقة – الامارات العربية المتحدة**

**عائشة عبد الله المطوع**
**طالبة دكتوراة– كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية**
**جامعة الشارقة – الامارات العربية المتحدة**

## الملخص:

انطلاقًا من الاهتمام الدولي والإقليمي والوطني والمحلي بفئة الشباب، واعتماد الامم المتحدة يوم١٢أغسطس يومًا دوليًا للشباب يحتفل به سنويًا بدأ من عام ٢٠٠٠، سعت الدراسة الحالية نحو التعرف علي بناء القدرات الاجتماعية لدي الشباب كتوجه نحو مشاركتهم في قضايا التنمية بالمجتمع الاماراتي، وقد تحددت متغيرات بناء القدرات الاجتماعية في بناء القدرة علي ( تحمل المسئولية الاجتماعية – والمشاركة الاجتماعية – والتواصل الاجتماعي )، كما استهدفت الدراسة تحديد العلاقة بين بعض المتغيرات الديمجرافية وبناء القدرات الاجتماعية للشباب كتوجه نحو مشاركهم في قضايا التنمية بالمجتمع الاماراتي، وذلك عن طريق اختبار فرضياتها الرئيسية المتضمنة من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين بعض المتغيرات الديمجرافية للدراسة وبناء القدرات

(*) **مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، المجلد (٨١)، العدد (٧)، أكتوبر ٢٠٢١.**

الاجتماعية للشباب كتوجه نحو مشاركتهم في قضايا التنمية بالمجتمع الإماراتي، ومن المتوقع وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بناء القدرات الاجتماعية للشباب وتوجهاتهم نحو المشاركة في قضايا التنمية بالمجتمع الاماراتي، وتم استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية البسيطة وتضمنت عينة الدراسة (٢٨٦) مفردة، وتم استخدام استبانة من إعداد الباحثة، وذلك للتوصل إلي نتائج الدراسة وتحليها، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلي صحة فرضياتها، كما كشفت النتائج أن عملية بناء القدرات الاجتماعية للشباب تزيد من فرص مشاركتهم بقضايا التنمية، ولن تتحقق المشاركة في الأنشطة التنموية بالمجتمع إلا من خلال تحسين الأداء الاجتماعي للشباب عن طريق بناء قدراتهم، كما أن هناك تأييدًا واضحًا لفكرة العمل الفريقي واعتبار المسؤولية الاجتماعية بمثابة نجاح لأي عمل تنموي.

**الكلمات الدالة: القدرات الاجتماعية – الشباب – التنمية.**

## Social Capacity Building for Youth as an Orientation towards their Participation in Development Issues in the Emirati Society

**Abstract:**

In light of the international, regional, national and local interest in the youth category, and the approval by the United Nations on August 12 of an international youth day celebrated annually starting in the year 2000, the current study seeks to identify the social capacity building of youth as an orientation towards their participation in development issues in the Emirati society , The variables of social capacity building have been determined in building the capacity of: social responsibility, social participation, and social communication. Moreover, this study aimes at determining the relationship between some demographic variables and the social capabilities building for youth as an orientation towards their participation in development issues in the Emirati society; this is done by testing its main assumptions, which include a statistically significant relationship between some of the demographic variables of the study and the social capabilities building for youth as an orientation towards their participation in development issues in the Emirati society. It is expected that there is a statistically significant relationship between the social capabilities building for youth and their orientation towards participating in development issues in the Emirati society. The social survey method is used with a

simple random sample. The study sample includes 286 individuals, and a questionnaire is used by the researcher. The results of the study prove the validity of its hypotheses. The results reveal that the process of the social capabilities building of youth increases their chances of participating in development issues. Participation in development activities in society will only be achieved through improving the social performance of youth by building their capabilities. There is also clear support for the idea of teamwork and considering social responsibility as a success for any development work
**Key words: Social capacity- Youth- Development**

## المقدمة:

لقد اصبحت قضية الاهتمام بدراسة الانسان بكل مراحله العمرية قضية محورية تشغل اهتمام الباحثين، حيث يرتبط التعامل مع الانسان وما يعانيه من مشكلات بجهود التنمية البشرية، وذلك لأن نهوض أي مجتمع وتقدمه مرهون بمدي ما يقدمه من رعاية واهتمام بموارده البشرية، وتهتم جميع الدول بعناصرها ومواردها من الثروة البشرية وتنميتها والعمل علي ازدهار مكانتها، وتبذل قصاري جهدها من الرعاية، إلا أن اهتمامها يكون بدرجة اكبر نحو الشباب علي اعتبارهم عماد الامة وسواعدها والامل، والجيل الذي يحمل التقدم والنهوض بالمجتمع، مما جعل ذلك الامم المتحدة أن تصدر قرارها رقم ١٢٠/٥٤ بإعتبار يوم١٢اغسطس يومًا دوليًا للشباب يحتفل به سنويًا بدأ من عام ٢٠٠٠، لذا تسعي الدول إلي تمكين الشباب واستيعابهم وتوظيف طاقاتهم ومساعدتهم علي حل مشكلاتهم، الأمر الذي يجعل من الاهتمام بهذه الفئة واشباع احتياجاتها، وبناء قدراتهم أمرًا هامًا، وتعد عملية المشاركة في قضايا التنمية وتفويض السلطة وبناء القدرات الاجتماعية ذات تأثير علي المؤسسات المحلة والدولية ذات الصلة بالتنمية ومن أهم الاسباب والمبررات التي يسعي

الجميع من خلالهما إلي فهم قضايا التنمية، وتقييم البرامج والمشروعات في ضوء الشرعية والصالح العام للعمل التنموي، كما أن أغراض التنمية والتأثيرات غير المقصودة أو السلبية لعدد من التداخلات التنموية قد دعمت الدعوة للمشاركة والشراكة التنموية، حيث أن المشاركة ينجم عنها تنمية افضل للمجتمع – لأن احتواء العاملين والعمل في شراكة يعطي مقدارًا أوفر من المشاركة وحرية الوصول إلي معارف مختلفة وبالتالي تؤدي إلي مزيد من التدخلات المناسبة، وترتبط المشاركة والشراكة أيضًا بالتنمية علي اساس الحقوق وإعطاء الناس صوتًا. ( دياب،٢٠١١م: ٧٤) وهذا ما يجعل قضايا الشباب ذات أهمية جديرة بالدراسة، وهذا ما دعا الباحثة إلي هذا الموضوع الهام أملًا في التوصل إلي نتائج يمكن تعميمها علي مستوي منطقة الخليج العربي.

## أولًا:- إشكالية البحث:

شغلت قضية التنمية الفكر البشري عبر الزمن، وإن اختلفت المصطلحات الدالة علي ذلك في الشكل تارة، وفي المضمون تارة أخري. ففي البداية فرض مفهوم " التنمية الاقتصادية " نفسه علي الساحة، ونال مزيدًا من الاهتمام السياسي والاجتماعي والأيديولوجي والثقافي، كما أعلت الدول والمؤسسات والهيئات والأفراد من شأن هذا المفهوم، وبالتالي ركزت علي التكلفة والعائد الاقتصادي والدخل والإنتاج، ولكن هذا المفهوم أهمل الأبعاد الاجتماعية، والإنسان المنتج نفسه، والسياق الاجتماعي للتنمية، والمردود النهائي لها، وعلي هذا ظهر مفهوم " التنمية الاجتماعية " ليحل محل التنمية الاقتصادية ويبرز الأبعاد الاجتماعية والعائد الاجتماعي والفئات والشرائح الاجتماعية المستهدفة والأولي بالرعاية. (دياب، ٢٠١١م: ٧)

وشهدت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تطورًا نوعيا في تقديم الخدمات المؤسساتية التي تهتم بالإنسان وخدمته وتقديم الرعاية له، ولقد أصبحت المؤسسات الاجتماعية تعني بشئون الفرد وتوفر له احتياجاته وتقدم له الرعاية الاجتماعية المناسبة، وأصبحت بعض من المؤسسات الاجتماعية تسهم بشكل مباشر في تحقيق قدر مناسب للفرد من التكيف مع المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه نتيجة لتعرض الفرد إلي بعض المعوقات البيئية التي تحول دون تحقيقه لهذا القدر المناسب من التكيف، ويتبني بشكل عام كل مجتمع من المجتمعات الانسانية مجموعة من السياسات الاجتماعية التي تخدم في نهاية مطافها الانسان وتحقيق رفاهيته المنشودة.(الكندري،٢٠١٢م: ٨١)

ومن هذه السياسات الاجتماعية تلك التي تعتني بالشباب بإعتبارهم عماد الامة وعلي أيديهم يولد كل جديد، وبذلك يصبح تأهيلهم مسئولية كافة المؤسسات في المجتمع، حيث تهتم المؤسسات الاجتماعية عامة والمعنية بالشباب خاصة بتقديم أفضل الخدمات والبرامج وإعداد الشباب من الناحية النفسية والجسمية والاجتماعية.( محمود، ٢٠١١م: ٦٨٢٧)

ويُعتبر الإهتمام بالشباب عملية تربوية متكاملة وهي نتاج حصيلة الجهود والخدمات التي تقدمها القطاعات المختلفة في الدولة ومنها القطاع الجامعي ومراكز الشباب لتهيئة أنسب الظروف والاوضاع للنشء، ويتطلب ذلك ارتباط خطة الاهتمام بالشباب مع الأهداف القومية للدولة، وفي إطار الخطة الشاملة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتعليمية والصحية والبدنية، (الصغير،٢٠١٢م: ٢٣)

ويشهد العالم مع بداية الألفية الجديدة زيادة كبيرة غير مسبوقة في أعداد ونسب الشباب، حيث تُشير الإحصائيات الصادرة عن الهيئة الاتحادية للتنافسية والاحصاء بدولة الامارات العربية المتحدة لعام ٢٠١٨ إلي أن إجمالي عدد

سكان الامارات بلغ نحو (٩,٣٦٦,٨٢٩) مليون نسمة منهم نسبة ٦٧,٢□ من الذكور ( ٦,٢٩٧,٦٦٣) مليون نسمة، ونسبة ٣٢,٨□ من الإناث( ٣,٠٦٩,١٦٦) مليون نسمة، وتشير تقديرات عام ٢٠١٧م، إلى أن ١٣,٩□ من السكان (٦٦٤،٦٢٠ من الذكور، و٦٤١،٧٦٠ من الإناث) هم دون سن الخامسة عشر، وفقًا لـ بيانات البنك الدولي، فيما تقع نسبة ٨٥□ من جملة السكان (٦,٠٦٨ مليونًا من الذكور، و١,٩١٨ مليونًا من الإناث) في الفئة العمرية ١٥-٦٤ عامًا، فيما ١,١□ فقط (٧٣،٢٩٢ من الذكور، و٣٤،٢٣١ من الإناث) هم عند ٦٥ عامًا وما فوق، واشارت الاحصائيات أيضًا أن عدد الإجمالي السكان من المواطنين الاماراتيين بلغ٩٤٧،٩٩٧نسمة مقسمة إلي (الذكور:٤٧٩،١٠٩ و الإناث:٤٦٨،٨٨٨) كما تشير التقدير ات إلي أن نحو ٥٠□ من السكان من الشباب ويشير ذلك إلي أن هناك دلالة قوية علي ان المجتمع الاماراتي مجتمع شاب، مما يتوجب إجراء العديد من الدراسات والبحوث لرصد مشكلاتهم وحاجاتهم لتحقيق سبل التنمية المنشودة بالمجتمع.(الهيئة الاتحادية للتنافسية والاحصاء بدولة الامارات العربية المتحدة، ٢٠١٨) وللشباب احتياجات تتركز في الحاجة إلي تكوين علاقات طيبة مع الزملاء أو الأقران في نفس السن من الجنسين،الحاجة إلي تكوين علاقات طيبة ذات معني اجتماعي وايجابي مع الراشدين الاكبر سنًا، والحاجة إلي تعلم تنمية الشعور بالاحترام والتقدير المتبادل مع الآخرين، الحاجة إلي تعلم فن الحياة والعمل مع الاخرين، الحاجة إلي تعلم المهارات، الحاجة إلي فهم الحقوق والواجبات المقابلة، والحاجة إلي بناء القدرات الاجتماعية.(الدجوي، ٢٠٠٥م: ١٦٥)

ومن المؤكد أن الشباب كشريحة عمرية تختلف علاقتها بالمجتمع اتصالًا وانفصالًا فإذا استجاب المجتمع للحاجات الشبابية فوفر ما يقدم الاشباع لها

تعمقت مشاعر الود والاتصال بين الشباب والمجتمع، أما إذا عجز المجتمع عن اشباع تلك الحاجات بسبب نقص الموارد حينا أو سوء الإدارة احيانًا تخلقت فجوة بين الشباب والمجتمع وتعمق الانفصال واتسعت مساحة القطيعة، وهنا قد يتحول الانفصال إلي عداء وتمزق الشباب والبناء الاجتماعي معًا. ولذلك تظهر الحاجه إلي ضرورة الالتقاء بين الشباب والمجتمع وقضاياه لتحقيق التنمية المنشودة.( الشاذلي، ٢٠٠٨ م:٥)

ويواجه الشباب العديد من الاضطرابات في التواصل الاجتماعي والتي تتمثل في مشكلات أغلبها يدور حول الموضوعات الاجتماعية والتعلمية والمهنية وقضايا التنمية وقد تفرض العلاقة مع الجنس الاخر مشاكل خاصة علي الشباب، فالشاب ذو الصوت المرتفع قد يكون غير ناضج وغير مقبول اجتماعيًا لدي الاناث، وكذلك الحال بالنسبة للشاب الذي يتلعثم وقد يتوقف المتلجلج عن التفاعل الاجتماعي والمشاركة في عملية التنمية بالمجتمع بسبب فشه في التواصل الاجتماعي مع الآخرين.( علي، ٢٠١١م: ١٤٩)

ونظرًا لعمليات التحضر الكبرى التي عرفتها دول المجلس التعاون الخليجي ومنها دولة الأمارات العربية المتحدة بفضل السياسات الإنمائية والعمرانية المتسارعة التي جعلتها الوفرة النفطية ممكنة، فتحقق لها ارتفاع مميز في أوضاعها الصحية والتربوية والاقتصادية والاجتماعية فخرجت الأسرة من نظام الندرة الاقتصادية وأعبائها وعزلتها النسبية إلي عالم التحضر الواسع بشكل غير مسبوق، حمل دفعة تنموية كبري للشباب، كما ولد بالطبع مشكلات وقضايا تنموية وفرض احتياجات تكيف جديدة مع تسارع الحياة ومتغيراتها وتحدياتها.(حجازي، ٢٠١٤م: ٢٩)

ولم تقتصر قضايا التنمية علي مجالات التجارة والاقتصاد والاتصال فحسب بل وايضًا التعليم والمرأة والعمل والهجرة والمشاركة السياسية والسكان

والاسرة والصحة، والصحة النفسية وجودة الحياة، والتطوع والمسؤولية المجتمعية، ومع هذا كله نعيش أيضًا في عالم يعاني من مظاهر قاسية من الحرمان والقهر، وظهرت مشكلات كثيرة من بينها الفقر المزمن والعجز عن الوفاء بالاحتياجات الأولية، وحدوث المجاعات وانتشار حالة الجوع علي نطاق واسع، وانكار مصالح وفعالية المرأة علي نطاق واسع من العالم، وتفاقم الأخطار التي تهدد بيئتنا واستدامة التنمية وحياتنا الاقتصادية والاجتماعية، ويمكن أن نشاهد الكثير من مظاهر الحرمان هذه متجسدة في صورة أو أخري في البلدان الغنية والفقيرة علي السواء، ويمثل التغلب علي هذه المشكلات والقضايا التنموية محور الدور الذي تمارسه عملية التطوير والتنمية، كما أن الفعالية الفردية للشباب تشكل في نهاية المطاف أداة محورية للتصدي لكل صور الحرمان وعرقلة التنمية، وهذه الفعالية تحكمها وتصبغها بالفرص الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المتاحة بالمجتمع.(جلال،٢٠١٠م: ١٣)

وينمو السلوك الاجتماعي الايجابي للشاب حينما يتوفر له الفرص الكثيرة للمشاركة الاجتماعية في قضايا تنمية مجتمعه، فينمو لدي الشاب استبصاره الاجتماعي، فيصبح أكثر قدره علي الحكم علي الاشخاص سواء في نفس الجنس أو الجنس الاخر لذلك يحقق لنفسه توافقًا اجتماعيًا أفضل مما كان عليه، ومع زيادة المشاركة الاجتماعية تزيد قدراته وكفاءته الاجتماعية، ويعرف أكثر الطرق الصحيحة للسلوك في المواقف الاجتماعية المختلفة، وبالطبع كلما زادت مشاركته الايجابية في المسائل الاجتماعية ومنها قضايا التنمية تزداد قدراته وكفاءته الاجتماعية ويصبح اكثر ثقه بنفسه. (صادق، أبو حطب، ٢٠٠٨م: ٣٤١)

لذا تُعد التنمية البشرية أحد المقومات الأساسية والضرورية في تنمية القدرات والكفاءات الشبابية في جوانبها العلمية والفنية والسلوكية، ومن ثم فهي وسيلة تعليمية تمد الانسان بمعارف أو معلومات أو نظريات أو مبادئ أو قيم

تزيد من طاقته في العمل، كما انه تمنح الإنسان خيارات ومهارات ذاتية ومهنية تعيد صقل قدراته وتعيد تشكيل سلوكه، والتنمية التي ننشدها تتركز في تنمية قدرات الانسان أو في تنمية الطاقة البشرية، فالإنسان بما يملكه من طاقة عمل هو أحد عناصر الانتاج بل هو أهمها علي الإطلاق وبدونه لا يمكن أن يتحقق أي انتاج ولا يمكن لعناصر الإنتاج الأخرى المتمثلة في رأس المال والموارد الطبيعية والتنظيم أن تقدم لنا إنتاجًا ملموسًا ما لم تكن مقرونة بالإنسان. (توفيق،٢٠٠٤م: ٣٤٥٨-٣٤٥٩)

ومن هنا تبدو أهمية بناء القدرات الاجتماعية للشباب كمقوم أساسي في تحقيق التنمية وتوجه اصيل نحو مشاركة الشباب في قضايا التنمية وتحفيزهم نحو المشاركة في عملية الاصلاح والتحديث والتنمية، لأن هذا يدعم المسئولية عن نجاحها وتواصلها ، وتتجه عملية بناء القدرات الاجتماعية للشباب إلي مساعدتهم علي بناء حياتهم وفقًا لأسباب ومقومات عقلانية وتعزيز خيارتهم الحقيقية، وكفالة مقومات هذه القدرات وتطويرها وتشكيل شخصياتهم بمواصفات حضارية جديدة، كما تتضمن عملية بناء القدرات الاجتماعية للشباب تهيئة أسباب سيطرة الشباب علي بيئته الاجتماعية وقدراته لبناء حاضره ومستقبله من واقع الشعور بالمسئولية المجتمعية الايجابية ومسئولية الانتماء الاجتماعي، وهذا يتطلب تدريبهم وبناء شبكات من العلاقات الاجتماعية بينهم، ويمكن تدريبهم لاكتساب خبرات في مجال التخطيط والادارة وتسويق المشروعات والخدمات واستخدام التكنولوجيا، وتعبئتهم وتحفيزهم علي المشاركة في العمل التطوعي، ومن هنا يمكن أن نطرح سؤالًا يعد بمثابة الإطار العام الذي ستتحرك فيه مشكلة البحث الحالي وهو: ما مدي أهمية بناء القدرات الاجتماعية للشباب كتوجه نحو مشاركتهم في قضايا التنمية بالمجتمع الاماراتي؟

## ثانيًا: أهداف الدراسة وفرضياتها:

تمثلت أهداف الدراسة الحالية فيما يلي:-

١- تحديد أولويات القضايا التنموية التي يري الشباب فيها فرص المساهمة والتأثير في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع.

٢- تحديد العلاقة بين بعض المتغيرات الديمجرافية للدراسة وبناء القدرة علي (المسؤولية الاجتماعية – المشاركة الاجتماعية – التواصل الاجتماعي ) للشباب كتوجه نحو مشاركتهم في قضايا التنمية بالمجتمع الإماراتي.

٣- تحديد العلاقة بين بناء القدرات الاجتماعية للشباب وتوجهاتهم نحو المشاركة في قضايا التنمية بالمجتمع الاماراتي، وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

١- تحديد العلاقة بين بناء القدرة علي تحمل المسؤولية الاجتماعية للشباب وتوجهاتهم نحو المشاركة في قضايا التنمية بالمجتمع الاماراتي.

٢- تحديد العلاقة بين بناء القدرة علي المشاركة الاجتماعية للشباب وتوجهاتهم نحو المشاركة في قضايا التنمية بالمجتمع الاماراتي.

٣- تحديد العلاقة بين بناء القدرة علي التواصل الاجتماعي للشباب وتوجهاتهم نحو المشاركة في قضايا التنمية بالمجتمع الاماراتي.

## رابعًا: فرضيات الدراسة:

أتساقًا مع نوع الدراسة الحالية وأهدافها تحدد فرضيات الدراسة في الآتي :

١- من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات الديمجرافية وبناء القدرة علي (المسؤولية الاجتماعية – المشاركة الاجتماعية – التواصل الاجتماعي ) للشباب كتوجه نحو مشاركتهم في قضايا التنمية بالمجتمع الإماراتي.

٢- من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين القدرات الاجتماعية للشباب وتوجهاتهم نحو المشاركة في قضايا التنمية بالمجتمع الاماراتي، وينبثق من هذا الفرض الفروض الفرعية الآتية:

١- من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين بناء القدرة علي

تحمل المسؤولية الاجتماعية للشباب وتوجهاتهم نحو المشاركة في قضايا التنمية بالمجتمع الاماراتي.

٢- من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين بناء القدرة علي المشاركة الاجتماعية للشباب وتوجهاتهم نحو المشاركة في قضايا التنمية بالمجتمع الاماراتي.

٣- من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين بناء القدرة علي التواصل الاجتماعي للشباب وتوجهاتهم نحو المشاركة في قضايا التنمية بالمجتمع الاماراتي.

## رابعًا: أهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع:

قد تبدو أهمية هذه الدراسة وأسباب اختيار موضوعها على النحو التالي:

أ) **الأهمية العلمية (النظرية)** تكمن الاهمية النظرية للدراسة الحالية فيما يلي:

١- الاهتمام العالمي والمحلي بفئة الشباب نتيجة تزايد أعدادهم حيث بلغ عدد الشباب بنسبة ٥٠□ من سكان الامارتين بدولة الامارات العربية المتحدة وفقًا لإحصائية الهيئة الاتحادية للتنافسية والاحصاء لعام ٢٠١٨، مما يتوجب إجراء العديد من الدراسات والبحوث لرصد مشكلاتهم وحاجاتهم.

٢- تأتي تلك الدراسة استجابة لما ظهر من اهتمام عالميا ومحليًا بهذه الفئة حيث قررت الامم المتحدة في قرارها رقم ١٢٠/٥٤ باعتبار يوم١٢اغسطس يومًا دوليًا للشباب يحتفل به سنويًا بدأ من عام ٢٠٠٠.

٣- تكتسب الدراسة أهميتها من اتساع الحاجة إلي تطبيق بناء القدرات الاجتماعية ومتغيراها " المسؤولية الاجتماعية – المشاركة الاجتماعية – التواصل الاجتماعي " لمعالجة المشكلات التي تواجهها مجتمعاتنا في قضايا التنمية وخاصة البطالة واتساع ضروريات الحياة والمرأة والتعليم.

٤- تعاظم دور المشاركة في قضايا التنمية بالمجتمع لتحقيق التنمية المستدامة

للمجتمع مما يتطلب معاونة النشء والشباب علي استغلال قدراتهم الاجتماعية.

٥- بناء العلاقة الوطيدة بين مؤسسات الدولة والشباب وترسيخ المظهر الايجابي لدي الشباب تجاه قضايا التنمية بمجتمعه.

٦- قد يكون لتلك الدراسة أهمية من حيث كونها تهتم بفئة من فئات المجتمع التى تحتاج إلي رعاية بشكل اساسي، لان لديها العديد من الاحتياجات وعدم اشباعها تجعلها تعاني من الكثير من المشكلات التي تؤثر علي المجتمع.

٧- تساهم في تحقيق اهداف الدراسات السابقة التي دعت إلى ضرورة دراسة المتغيرات المرتبطة فيما يتعلق بالقدرات الاجتماعية، والمشاركة في قضايا التنمية..

**ب) الأهمية التطبيقية:** سعت الدراسة الحالية إلي:

١- تصميم أداة استبيان خاصة ببناء القدرات الاجتماعية للشباب كتوجه نحو مشاركتهم الشباب في قضايا التنمية.

٢- توفير قدر من المعلومات حول عدد من والاستراتيجيات المستمدة من نظريات علم الاجتماع والتي يمكن أن تستخدم في بناء القدرات الاجتماعية للشباب كتوجه نحو مشاركتهم في قضايا التنمية.

## خامسًا: الإطار النظري للبحث:

### ١-مفاهيم البحث:

**أ-مفهوم الشباب**The concept of Youth:

ورد في لسان العرب بأن أساس كلمة الشباب تعني الفتاء والحداثة، وهو خلاف الشيب.(أبن منظور، ٢٠٠٠م: ٤٨٠)

وفي القرآن الكريم يصف الله " سبحانه وتعالي " مراحل العمر في قوله

تعالي " ۞ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۖ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ۞ ( سورة الروم: آية ٥٤) فوضع الله " عز وجل " مرحلة الشباب في قمة هرم القوة بين مرحلتي الضعف وهما: الطفولة والشيخوخة.

وفي اللغة الانجليزية ترادفها كلمة Youth وتعي الفترة الممتدة من نهاية الطفولة إلي سن النضج والرجولة.(يوسف، ٢٠٠٥م: ٤٠)

ويُعرف الشباب: بأنهم طاقة إنسانية متجددة في العمل والابتكارات ذات ميول جديدة للابتكار، والخلق، وذات تفكير اجتماعي حيوي.( عبد القادر، ١٩٩٨م: ٢٥)

**ويمكن تناول مفهوم الشباب من خلال مجموعة من الاتجاهات وهي:**

١- **الاتجاه البيولوجي:** ويؤكد علي الحتمية البيولوجية في تحديد الشباب باعتباره مرحلة عمرية أو طور من أطوار نمو الإنسان الذي فيه يكتمل نضجه العضوي الفيزيقي،و تتميز هذه المرحلة وفقًا لهذا الاتجاه باكتمال البناء العضوي والوظيفي للمكونات الأساسية للجسم كالعضلات والغدد والتوافق العضلي ونمو الأعضاء التي لها وظائف معنية في البناء الجسمي، مع اكتمال تناسق أجهزته.( عبد المحسن، ١٩٩٣م: ٨)

٢- **الاتجاه السيكولوجي:** ويري هذا الاتجاه أن الشباب حالة عمرية تخضع لنمو بيولوجي من جهة والثقافة والمجتمع من جهة أخري بدءا من سن البلوغ والمراهقة وانتهاءً بدخول الفرد إلي عالم الرشد بين الكبار، حيث تكون وقد اكتملت عمليةً التطبع الاجتماعي بالإضافة إلي أن هذه المرحلة يتم فيها عمليات تغيير وارتقاء في البناء الداخلي للشخصية حيث تتأثر بعناصر، الوراثة والبيئة وتكوين الذات مع إدراك الفرد للواقع والحاجة الوجدانية والإدراكية بصورة أفضل.( أبو المعاطي، ١٩٩٩م: ٣١)

٣-**الاتجاه السوسيولوجي:** وينظر إلي الشباب باعتباره حقيقة اجتماعية،

وليس ظاهرة بيولوجية فقط، بمعني أن هناك مجموعة من السمات والخصائص إذا توافرت في فئة الشباب، وخاصة سمات اكتمال النضج الجنسي، وممارسة الفرد لمجموعة من الأدوار المرتبطة بمكانته الاجتماعية في الأسرة، والعمل مع باقي الأنساق المجتمعية الذي يعيش فيه حيث يركز الاتجاه علي طبيعة الأوضاع في المجتمع، ففي المجتمعات المتخلفة مثلًا لا تأخذ مرحلة الشباب شكلا زمنيا حيث لا يتضح معالم بدايتها كما تنحصر مدتها، أو تذوب خصائصها، في مرحلة عمرية أخري أما في المجتمعات المتقدمة فهي تؤكد علي إبراز مرحلة الشباب وإطالتها باعتبارها فترة تدريب وإعداد تحمل المسئولية.( هاشم،٢٠٠٢م: ٧١)

٤- **الاتجاه السلوكي :** هو معيار يعتبر مرحلة الشباب مرحلة تشكيل مجموعة من الاتجاهات السلوكية إذا تميز بها الإنسان أعتبر شابا.( ابو المعاطي، ١٩٩٩م: ٧٠)

٥-**الاتجاه الثقافي:** حيث يؤكد علي أن الشباب له ثقافته الخاصة التي تميزه عن غيره من الفئات العمرية الأخرى.( ليلة، ١٩٩٩م: ٧٨)

كما يُعرف البعض الشباب بأنه المرحلة الزمنية الانتقالية من الطفولة إلي الرشد حيث يصبح الشاب قادرًا علي الانجاب ويصل غلي درجة من النضج الجسمي والجنسي والنفسي والاجتماعي والعقلي تؤهله لاكتساب خبرات مختلفة تعده لمواجهة مطالب الحياة المستقبلية.(غريب،١٩٩٠م: ١٣٢)

وتعرف الأمم المتحدة الشباب " الأشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين (١٥-٢٤عامًا).(موقع الأمم المتحدة علي الانترنت عام ٢٠٢٠)

ويعرف برنامج الكومنولث للشباب الشباب " الأشخاص الذين " تتراوح أعمارهم بين ١٥-٢٩".

**ويعرف الشباب اجرائيًا في هذا الدراسة:**مرحلة الشباب تحدد في المراحل العمرية (١٥-٢٩) سنة، وتتضمن هذه المرحلة الشباب من الجنسين ، وأن

يكونوا من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة.

## (ب) مفهوم بناء القدرات الاجتماعية The concept of social capacity building

تعرف القدرة في المعجم الوجيز – (قدر) عليه – قدرة: أي تمكن منه، والشئ قدرًا: بين مقداره، ويقال: قدر فلانًا: عظمه وفي القرآن الكريم: ( وما قدروا الله حق قدره). ويقال: قدر الأمر: دبر وفكر في تسويته، والشيء بالشيء: قاسه به وجعله علي مقداره.( المعجم الوجيز، ١٩٩٢م: ٤٩٢)

وتعرف القدرة في قاموس اللغة الانجليزية (قاموس المورد ) Capacity: قدرة، قدرة عقلية، مدارك، قابلية، واستيعاب، طاقة الانتاج القصوى، سعة، مواسعة.( البعلبكي، ٢٠٠٦ م:١٥٠)

ويعرف قاموس علم الاجتماع " القدرة ability " خاصية توجد عند فرد معين تمكنه من إنجاز فعل، أو حل مشكلة، أو تحقيق التوافق، ويتمثل مصدر القدرة في طاقة الإنجاز الكامنة في الفرد التي تظهر في أداء الفعل بطريقة محددة، أو في تعلم مهارات معينة، او اكتساب معارف جديدة.( غيث، ١٩٩٢م:١١)

وتعرف بناء القدرات الاجتماعية أيضًا " عملية من خلالها يمكن للأفراد والجماعات والمنظمات بالمجتمع زيادة مقدرتهم علي التصدي للمشكلات والمعضلات الموجودة بالمجتمع والعمل علي التوصل إلي حلول بناءه لها بما في ذلك تحديد الغايات وكيفية التوصل لتحقيقها. (Michael Reid,2001,P3)

كما تعرف بناء القدرات الاجتماعية علي " أنها عملية تنمية وتقوية المهارات والقدرات والعمليات والموارد التي تحتاجها الجماعات والمنظمات والمجتمعات المحلية لتظل علي قيد الحياة، لتتكيف وتظل في عالم سريع التغير. (Ann Philibin,1991,P1)

وتعرف ايضًا بانه تلك العمليات التي من خلالها يتم تجهيز الافراد

والجماعات والمؤسسات بالمهارات والمعارف واللقاءات والموارد والقدرات، وايضًا الاتجاهات والخصائص والصفات السلوكية من أجل أن يحدد وتنجز رسالة محددة ومهام وأنشطة وذلك من اجل تحقيق التنمية المستمرة. (Steven M.swamspm,2001,P2)

**وتعرف بناء القدرات الاجتماعية للشباب اجرائيًا في هذه الدراسة:**

١- بناء القدرات الاجتماعية للشباب عملية تقوم بها هيئات ومراكز الشباب والجامعات بهدف تطوير المعرفة والخبرة والقدرات والمهارات والمواقف.

٢- تتضمن بناء القدرات الجانب الاجتماعي، والجوانب السياسية والثقافية والتعليمية المختلفة من خلال برامج التعليم والتدريب والتأهيل التي تنفذها هذه الهيئات والمراكز، والتي تسهم في تمكين الشباب من تعزيز قدراتهم ورفع أي معاناة قد تواجههم. وبالتالي المساهمة في زيادة قدرتها على تلبية احتياجاتهم ومواجهة مشاكلهم.

٣- تتحدد بناء القدرات الاجتماعية في بناء القدرة علي (تحمل المسئولية الاجتماعية، والمشاركة الاجتماعية، والتواصل الاجتماعي )

٤- يمكن قياس هذه القدرات من خلال أداة بناء القدرات الاجتماعية للشباب (إعداد الباحثة)

## (ج) مفهوم التنمية The concept of Development:

التنمية لغويًا " جاءت من الفعل نما أي زاد ومن النماء أي الخير والإصلاح، فالزيادة في كم الأشياء او كيفها أو نوعيتها، فقد قالت العرب: نما الزرع، ونما المال، أي: زاد، وقالوا أيضًا: نما الخطاب في اليد والشعر: إزداد حمرة وسوادًا.( المعجم الوجيز، ٢٠٠٢) وفي اللغة الانجليزية تعني كلمة " Development "في قاموس التنمية " التنمية والتطور".(محمود، ٢٠٠٩ م: ١٧)

وتعريف التنمية يظل مرتبط دومًا بالخلفية العلمية والنظرية والسياسية والاقتصادية التي يقتنع بها صاحب التعريف، فعلي سبيل المثال فإن علماء

الاقتصاد يعرفون التنمية بأنها الزيادة السريعة في مستوي الانتاج الاقتصادي والدخل القومي والأسري.. في حين يري علماء الاجتماع علي أن التنمية هي تغير اجتماعي مقصود ومخطط يستهدف تغيير السلوكيات والثقافات حتي تكون ايجابية ومفتحة ومرنة ومنتجة، بينما نجد علماء علم السياسة بأن التنمية هي عملية إقامة المؤسسات السياسية والتزامها بالمنهج الديمقراطي واتاحتها مشاركة المواطنين في صنع القرارات.. كذلك نجد علماء البيئة يهتمون بتعريف التنمية علي البعد البيئي والمحافظة عليها من كافة انواع التلوث. (ابو النصر، محمد، ٢٠١٧م: ٦٦-٦٧)

ويُعرفها علم الاجتماع التنمية علي أنها " التحريك العلمي المخطط لمجموعة من العمليات الاجتماعية والاقتصادية من خلال (عقدة) معينة لتحقيق التغيير المستهدف بغية الانتقال من حالة غير مرغوب فيها إلي حالة مرغوب فيها.( السمالوطي، ١٩٨١م:١٢)

بينما عرفت هيئة الأمم المتحدة التنمية " بأنها عمليات مخططة تستهدف تعبئة الإمكانيات المادية والبشرية الموجودة في المجتمع ثم وضع الخطط الملائمة وتنفيذها بهدف رفع المستوي الاقتصادي الاجتماعي والحضاري لأهالي وأفراد المجتمع مع ضرورة مشاركتهم في هذه العمليات من بدايتها إلي نهايتها. (السروجي، ٢٠٠٩ م: ١٥-١٦)

وتعرف ايضًا" عمليات مخططة موجهة، تحدث تغييرًا في المجتمع لتحسين ظروفه وظروف أفراده، من خلال مواجهة مشكلات المجتمع، وإزالة العقبات، وتحقيق الاستغلال الأمثل للإمكانيات والطاقات، بما يحقق التقدم والنمو للمجتمع والرفاهية والسعادة للأفراد.(شفيق، ٢٠٠٠م: ١٢)

كما تعرف التنمية بأنها " النمو المدروس علي اسس علمية، والتي قيست أبعاده بمقاييس علمية سواء أكن تنمية شاملة، ومتكاملة أم تنمية في أحد الميادين الرئيسية، مثل: الميدان الاقتصادي او السياسي، أو الاجتماعي، أو الميادين الفرعية كالتنمية الصناعية او التنمية الزراعية.( الجوهري، ٢٠٠٢م:

(٢٤٦

**وتعني التنمية في هذه الدراسة:** تلك الجهود المبذولة من جانب مؤسسات المجتمع الاماراتي سواء الحكومية أو الهيئات او الأفراد، لتغيير الهياكل والأبنية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية القائمة، ومن أهم قضاياها في المجتمع الاماراتي " التعليم، المرأة، المشاركة السياسية، السكان، الصحة النفسية وجودة الحياة، التطوع والمسؤولية المجتمعية ".

**٢-الدراسات السابقة:**

فيما يتعلق بالدراسات والبحوث السابقة الخاصة بموضوع الدراسة، فقد قامت الباحثة باستقراء العديد من الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية التي اهتمت ببناء القدرات للشباب، ومشاركة الشباب في التنمية من جانب أخر، ونُشير بإيجاز لأهم هذه الدراسات علي النحو الآتي:

١- **دراسة (حمزاوي، ١٩٩١م ):** أشارت إلي وجود العديد من التحديات التي تواجه الشباب وتعوقه عن المشاركة في مختلف الانشطة التنموية مثل ضعف قدراته ومحدودية امكانياته واضمحلال ثقافته والشعور بالاغتراب، وأوصت الدراسة بضرورة تنمية وتدعيم قدرات الشباب الجامعي ولن يتحقق ذلك إلا من خلال صقل المهارات الحياتية للشباب وتنمية قدراتهم والتركيز علي تحسين أدائهم الاجتماعي.

٢- وأوضحت **دراسة ( منقريوس، ١٩٩١ م)** أن ثمة ارتباط طردي ضعيف بين ممارسة الشباب للأنشطة الجماعية والمشاركة في برامج التنمية، وارجعت الدراسة ذلك إلي ضعف محتوي البرامج والانشطة المقدمة والمعنية بتنمية قدرات الشباب الجامعي نحو المشاركة في قضايا وبرامج التنمية.

٣- **وأوضحت دراسة ( محمد، ١٩٩٧م)** ضرورة تفعيل الاهتمام بالتنمية وبناء قدرات الشباب علي تحمل المسئولية الاجتماعية كأحدي الابعاد الواجب وضعها في الاعتبار لدي الشباب الجامعي.

٤- **دراسة ( مصطفي، ١٩٩٩م)** اشارت إلي ضرورة مواجهه التحديات التي تحول دون تحقيق طموحات الشباب مثل ضعف قدراته الاجتماعية والشعور بالقلة والدونية، وأوصت الدراسة بضرورة التأكيد علي تنمية وتدعيم قدرات الشباب كمدخل غاية في الاهمية لتنمية الشخصية لدي الشباب.

٥- **دراسة (قنديل،٢٠٠٢م):** توصلت نتائجها إلي أن ضعف التمويل وعدم إدارة البرامج التنموية تعد من أهم المعوقات لبناء القدرات لدي الجمعيات والشباب ومن الضروري تشجيع الشباب علي المشارة في تصميم وتخطيط وتنفيذ البرامج التنموية.

٦- واشارت **دراسة (فرسر جميس** James,2005) إلي أهمية السعي لبناء قدرات الشباب والتأكيد علي انماط الدعم الفعلي للشباب وذلك من خلال تنشيط البرامج المقدمة للشباب وأكدت الدراسة علي أهمية بناء القدرات الاجتماعية فيما يتعلق بالمسئولية الاجتماعية.

٧- **بينما توصلت دراسة( السيسي، ٢٠٠٦م)** إلي ضرورة تخفيف حدة المشكلات الناتجة عن الضغوط الحياتية لدي الشباب الجامعي وأشارت الدراسة إلي أن استخدام نموذج الحياة يساهم من خلال تطبيقه علي مساعدة الشباب في التحصيل الدراسي وعلي تحمل المسئولية الاجتماعية بصورة أفضل وفي احداث التوافق الاجتماعي لدي الشباب الجامعي.

٨- وقد أشارت **دراسة(الشربيني، ٢٠٠٦م)** أن مكاتب الشباب بالجامعات كأحد الآليات المؤسسية يمكن أن تساهم في بناء قدرات الشباب واكتساب مهارات جديدة مثل مهارة بناء العلاقات الاجتماعية والتواصل وتنمية روح الفريق واسلوب التفكير ومهارة القيادة، وهذا يتطلب دعم هذه المكاتب بالمزيد من الامكانيات والخبرات لاستمرار دورها التنموي للشباب.

٩- **دراسة (العمري، ٢٠٠٧م)** إلي اهمية الحوار الوطني في بناء قدرات الشباب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وأنه من الضروري بناء القدرات

الاجتماعية للشباب.

١٠- **دراسة (تيرنر Turner,2007 )** اشارت إلي أن هناك العديد من التحديات والعراقيل التي تواجه الشباب منها ضعف قدراتهم الاجتماعية الامر الذي يتولد عنه الشعور بالاغتراب وضعف القدرة علي مسايرة الواقع الاجتماعي لهم، الامر الذي يكرس ضعف القدرة علي المبادة والمشاركة الاجتماعية لديهم واوصت الدراسة بضورة بناء قدرات الشباب وتنشيط البرامج المقدمة لديهم بهذا الجانب.

١١- **دراسة (سيمونSemon,2007)**اشارت إلي أن هناك ثمة ضرورة لتفعيل البرامج والانشطة المقدمة للشباب في الجامعات ومراكز الشباب، ويجب توجيه هذه الانشطة نحو تنمية قدرات الشباب الجامعي وتعميق ثقافة الاحساس بالمسئولية الاجتماعية.

١٢- **دراسة (محمد، ٢٠٠٩)** واستهدفت الدراسة التعرف علي أنماط المشاركة لدي الشباب من مشاركة اجتماعية واقتصادية وسياسية وتوصلت نتائج الدراسة إلي ضرورة خلق صف ثان من القيادات الشبابية لإكسابهم خبرة القيادة وتحمل المسئولية ومشاركتهم في اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب وأن تبادلهم أدوار السلطة يساهم في شكل كبير في ابداء الرأي بأمور التنمية بالمجتمع واحترامهم للرأي الأخر في الحوار والمناقشات يساهم في التوصل إلي قرارات صائبة في قضايا التنمية بالمجتمع.

١٣- **دراسة ( لوتاه، ٢٠١٤م)** التي اشارت إلي قضية ثقافة التطوع وعلاقتها بتعزيز قيم المشاركة لدي الشباب في دولة الامارات العربية المتحدة لتفعيل مؤسسات المجتمع المدني للدفع بعملية التنمية في المجتمعات العربية، وكان من أهم نتائجها ضرورة الحاجة إلي تعزيز قيم المشاركة والتطوع لدي النشء خاصة بمجتمع الامارات لحداثته في بناء المؤسسات وبناء قدرات الشباب للدفع بالمسيرة التنموية.

١٤- **دراسة (العنزي،القصاص،٢٠١٤م)** واستهدفت الدراسة تحديد المظاهر الايجابية والسلبية لمبادرات الشباب السعودي والكشف عن معوقات تنمية المبادرات الابتكارية وتوصلت نتائج الدراسة أن من أهم آليات نجاح التصور التخطيطي لتنمية المبادرات الابتكارية تعزيز قيم الحوار الايجابي بين الشباب وكبار السن وتمسك الشباب بالقيم الاخلاقية والاجتماعية وتوعية الشباب في التعبير الايجابي عن مشاعرهم الطيبة نحو وطنهم، وضرورة إنشاء مراكز لتطوير القدرات الاجتماعية لدي الشباب المبادرين.

١٥- **دراسة (بن علي، ٢٠١٦م)** وموضوعها " الدور الاجتماعي للشباب الجامعي في المجتمع السعودي واستهدفت الدراسة تحقيق معوقات الدور الاجتماعي في المجتمع السعودي وتوصلت نتائجها إلي ضعف فاعلية البرامج والانشطة التي تقدمها الجامعة للطلاب فيما يخص تهيئتهم للانخراط في برامج تنمية وخدمة المجتمع، وأن هناك ضعف في الدور الاجتماعي والاحساس بالمسئولية الاجتماعية للشباب مما يدل علي ضعف الشعور بقضايا التنمية المتعلقة بالشعور بالمسؤولية المجتمعية مما يؤدي إلي عدم قيمة الدور الاجتماعي في معالجة القضايا المجتمعية، وأوصت الدراسة بضرورة تهيئة الشباب للانخراط بالعمل الاجتماعي عن طريق بناء القدرات المتعلقة بتحمل المسئولية الاجتماعية والمشاركة الاجتماعية.

١٦- **دراسة (محمد، ٢٠١٧م)** واستهدفت الدراسة التعرف علي المسئولية الاجتماعية للمرأة في المجتمع وأهمية دورها ومساهمتها في البرامج التنموية والحلول والمقترحات التي تساهم في مواجهة المشكلات التي تعوق المرأة عن دورها في التنمية الاقتصادية، وأوصت الدراسة إلي تشجيع الحوار الفكري والثقافي بين الشباب والمرأة حول قضايا التنمية الشاملة والتحديات الداخلية والخارجية للتنمية، وعدم امكانية الفصل بين

قضايا التنمية ومفهوم المشاركة في المسئولية الاجتماعية لأفراد المجتمع لأن هناك صلة واضحة بينهما ولها تأثيراتها علي التنمية، وضرورة استثمار توجهات الشباب نحو تحمل مسئولية الابداع والابتكار في تدعيم بناء المجتمع، كما أوصت الدراسة بضرورة مشاركة الشباب والمرأة في البرامج التنموية وصياغة القرارات والقوانين للتأثير في مجريات الأمور العامة التي تفيد التنمية، وضرورة غرس قيم المسئولية الاجتماعية والمشاركة في التنمية وتشجيع مساهمة المرأة في أنشطة الخدمة العامة والأنشطة التطوعية وربطهم بأهداف التنمية الشاملة.

١٧- **دراسة (الشيباني،٢٠١٧م)** توصلت نتائجها إلي أن قضايا الشباب ومشاركتهم في التنمية كانت في صدارة أولويات التنمية العربية ولكي يتمكن الشباب من ممارسة دوره في المجتمع علي المستويات المجتمعية لابد من برامج تنموية مناسبة تستهدف استئصال التخلف والامية والفقر بمعناه الشمولي ضمن استراتيجية عربية متكاملة ووضع خيارات في مجال التعليم الذي يوفر إمكانيات للعمل تنسجم وحاجات المجتمع، وتجعل الشباب عنصرًا فاعلًا ومشاركًا في عملية التنمية.

١٨- **دراسة(عبد الباقي، ٢٠١٩م)** استهدفت الدراسة التحقق من فعالية المشاركة في برنامج البرلمان للشباب في تنمية قيم المواطنة وتوصلت نتائج الدراسة إلي عدم تكافؤ العينين علي متغير السن والتعليم ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية علي القياس البعدي للمواطنة وقيمها المتمثلة في ( الانتماء والحوار ) في اتجاه الاناث في حين لم يكن هناك فروق علي قيمة المسئولية الاجتماعية

١٩- **دراسة (عيد، ٢٠١٩م)** استهدفت الدراسة التعرف علي دور المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص في تحقيق التنمية المستدامة وصولا إلي الآليات المناسبة التي تمكن المؤسسات بالمجتمع من الوفاء بالمسؤولية

الاجتماعية تجاه تحقيق التنمية المستدامة، وتوصلت نتائجها إلي ضرورة التوعية بنشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية لدي الشباب في المجالات المرتبطة بقضايا التنمية، وضرورة مراعاة المؤسسات بالمجتمع في توجيهها لأداء المسؤولية الاجتماعية توجيه برامجها لمجالات التنمية المستدامة.

٢٠- **دراسة(سليمان، ٢٠١٩م)** وموضوعها " معوقات تطوع المرأة السعودية وآليات مواجهتها " واستهدفت الدراسة علي التعرف علي المعوقات التي تواجه أحدي قضايا التنمية وهي التطوع وتوصلت نتائجها إلي أنه من أهم معوقات التطوع في المشاركة بقضايا التنمية هي عدم معرفة أماكن التطوع وقد اوصت الدراسة بضرورة انشاء مراكز للتطوع لتسهيل مشاركة المواطنين والشباب الراغبين في التطوع.

**موقف الدراسة الحالية من الدراسات والبحوث السابقة:**

أظهرت الدراسات السابقة أهمية بناء القدرات الاجتماعية للشباب في برامج رعاية الشباب لربطهم بأهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبشرية لتحقيق التنمية المنشودة بالمجتمع، وأكدت الدراسات علي ان بناء القدرات الاجتماعية وخاصة فيما يتعلق بالجوانب المسئولية الاجتماعية والمشاركة الاجتماعية والتواصل الاجتماعي أصبحت قضية هامة في سياق التنمية المستدامة لأي مجتمع، مما يتطلب ضرورة المزيد من الدراسات والبحوث حول هذه القضية الهامة، ومن خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة وما انتهت إليه من نتائج ذات الصلة الوثيقة بموضوع الدراسة واهتماماتها الأساسية، ولما كانت الدراسة الحالية تركز بناء القدرات الاجتماعية للشباب كتوجه نحو مشاركتهم في قضايا التنمية بالمجتمع الاماراتي " فقد ساهمت الدراسات السابقة التي تم عرضها، في توضيح الكثير من معالم البحث الحالي، خاصة فيما يتعلق بصياغة الفرضيات، واختيار العينة، واختيار الأدوات الملائمة لإجراء الدراسة، فضلًا عن أنها ساعدت الباحث في تحديد

أكثر الجوانب التي تتعلق ببناء القدرات " المسئولية الاجتماعية، والمشاركة الاجتماعية، والقدرة علي التواصل" وهذا جعل الباحثة أن تستنبط بعض هذه النقاط من المؤشرات التي سوف يبنى عليها الأداة الخاصة بالقدرات الاجتماعية للشباب.، وقد تنوعت تلك الدراسات وأدواتها ومجالاتها المكانية والثقافات التي تمت فى ضوئها، فمنها من أجريت في بيئات عربية ومنها من أجريت في بيئات أجنبية، واهتمت الدراسات بالجوانب التنموية والاجتماعية لدي الشباب مما يبرز أهمية الدراسة الحالية.

## ٣- الموجهات النظرية المستخدمة لهذه الدراسة:

تنطلق الدراسة الحالية من النظرية التفاعلية الرمزية لفهم سلوك الشباب وما يؤثر فيهم من مؤثرات وما يتأثرون به، فالإنسان من خلال تفاعله مع الاخرين يتعلم ويكتسب دوره وأدوار الاخرين وتصوراتهم نحو وهذا التفاعل يأخذ جانبين تأثير وتأثر، كما تعتمد هذه الدراسة علي النظرية البنائية الوظيفية لأننا تتناول مجتمعًا "المجتمع الاماراتي" يمر بحالة من التغير الاجتماعي بصورة سريعة في جوانبه اللامادية والمادية مما يمكن من خلالها تفسير أسباب هذه التغير ودوافعه والتنبؤ بالحالة التي يكون عليها المجتمع في المستقبل.

فيما يلي توضيحًا لذلك:

### أ) النظرية التفاعلية الرمزية :

**الفكرة التي تقوم عليها النظرية التفاعلية الرمزية**

١-نظرية التفاعلية الرمزية هي مدرسة اجتماعية أمريكية تعتقد النظرية التفاعلية الرمزية أن الحياة الاجتماعية التي نعيشها ما هي إلا حصيلة من التفاعلات التي تقوم بين ( البشر – المؤسسات – النظم – بقية الكائنات الحية والميتة ).

٢-هذه التفاعلات تكون في صورة رموز كونها الانسان نتيجة تفاعله مع الآخرين.

٣-فعند عملية التفاعل بين شخصين او أكثر يتكون لدي الفرد صورة ذهنية تكون عبارة عن رمز هذا الرمز يمثل الفرد أو الأفراد أو الجماعة التي يتفاعل معها.

٤-هذا الرمز ممكن ان يكون محببًا وايجابيًا وممكن يكون سلبيًا ومكروهًا وهذا الذي يحدد العلاقة الاجتماعية نتيجة هذا الرمز أو الصورة الذهنية التي تكونت.(إحسان، ٢٠١٥ م، ٦٥)

**تم اختيار النظرية التفاعلية الرمزية وفقًا للآتي:**

طبقًا للنظرية التفاعلية الرمزية فإنها تفسير موضوع الدراسة الحالية:

١-نجد الشباب يتعلمون من مؤسسات المجتمع الرسمية وخاصة الجامعة وغير الرسمية المسئوليات والحقوق والواجبات فيكونون الافكار حول أن يكونوا اشخاص أكفاء عن طريق السعي لبناء قدراتهم الاجتماعية والمساهمة في النهوض بمجتمعهم، عن طريق توظيف هذه القدرات في المشاركة في قضايا التنمية بمجتمعهم، فبناء القدرات الاجتماعية يتم من خلال المؤسسات المحيطة بالشباب.

٢-فتنمية قدرات الشباب يجعلهم علي درجة من الوعي بالحقوق والواجبات وهذا يتشكل من خلال سعي الشباب لترجمة الرموز والمعاني المشتركة التي يكتسبونها ويتعلمونها بواسطة تفاعلهم مع الآخرين سواء داخل الجامعة أو عن طريق مؤسسات المجتمع الأخرى أو حتي مع الاصدقاء، لذا قامت هذه الدراسة باستخدام النظرية التفاعلية الرمزية لفهم سلوك الشباب وما يؤثر فيهم من مؤثرات وما يتأثرون به، فالإنسان من خلال تفاعله مع الاخرين يتعلم ويكتسب دوره وأدوار الاخرين وتصوراتهم نحو وهذا التفاعل يأخذ جانبين تأثير وتأثر.

**ب) النظرية البنائية الوظيفية:** وفقًا لنظرية البنائية الوظيفية فإن عملية بناء القدرات الاجتماعية للشباب من مشاركة اجتماعية ومسئولية اجتماعية وقدرة

علي التواصل لابد أن يكون هناك اعتمادًا متبادلًا بين انساق المجتمع لتحقيق ذلك فقضايا التنمية بمختلف أبعادها إذا حدث تغير في أي بعد سواء البعد الاجتماعي او السياسي أو الثقافي أو الاجتماعي أو الامني وحتي البيئي كل هذه الابعاد تسند بعضها البعض ولا يحقق أي بعد من قضايا التنمية أهدافه إلا إذا تحققت أهداف الابعاد الأخرى، وكل هذه العناصر تعتبر انساقًا لضمان بقاء البناء الكلي للنسق الرئيسي وهو المجتمع.فالنظرية البنائية الوظيفية تفسر أنه لكي يتم بناء القدرات الاجتماعية للشباب كتوجه نحو المشاركة في قضايا التنمية لا يضمن نجاح ذلك إلا من خلال المشاركة في متخلف الجوانب المتعلقة بقضايا التنمية.

## سادسًا: الإجراءات المنهجية للبحث:

١- **نوع الدراسة :** تنتمي هذه الدراسة لنمط الدراسات الوصفية التى تتجه إلى الوصف الكمي والكيفي للظاهرة وتسعي لدراسة متغيرين أحدهما مستقل(بناء القدرات الاجتماعية) والآخر (توجهات الشباب نحو المشاركة في قضايا التنمية).

٢-**منهج الدراسة:** اتساقًا مع نوع الدراسة، وتحقيق أهدافها، فقد اعتمدت الباحثة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية البسيطة للشباب بمختلف الامارات السبع بدولة الامارات العربية المتحدة عن طريق التواصل المباشر بالوسائل الالكترونية الحديثة.

٣- **مجتمع الدراسة:** يمثل مجتمع الدراسة الاطار العام الذي يحتوي علي وحدات الدراسة الحالية والمتمثلة في هيئات ومراكز الشباب والجامعات بدولة الامارات العربية المتحدة.

### ٤-حدود الدراسة:

أ-**الحدود البشرية:** تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من شباب المجتمع الاماراتي قوامها ( ٢٨٦) شاب وشابة من الشباب الاماراتي بالجامعات

ومراكز الشباب وفقًا الشروط التالية: –

–ان تتراوح أعمارهم ما بين ( ١٥: ٢٩ ) عام، وأن يجيد القراءة والكتابة، وأن يكونوا من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة.

ب–**الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة بمختلف الإمارات السبع بدولة الامارات العربية المتحدة وهما (الشارقة –دبي –أبو ظبي– الفجيرة – أم القيوين – رأس الخيمة – عجمان)

**ج–الحدود الزمنية** :استغرقت الدراسة الحالية حوالي ستة أشهر في الفترة الزمنية من ديسمبر لعام ٢٠١٩حتي مايو عام ٢٠٢٠م، تم تجميع المادة العلمية وإعداد الاطر النظري والميداني وكتابة تقرير البحث.

## ٥–أداة الدراسة وإجراءاتها:

نظرًا إلي الطبيعة الوصفة للدراسة الحالية التي تمت عن طريق المسح الاجتماعي ( المنهج المتبع في هذه الدراسة) فقد استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة، وقد أُعدت أداة هذه الدراسة (الاستبانة )، واخضاعها للأسس العلمية واجراء عمليات الصدق والثبات وفق المراحل الآتية:

### المرحلة الأولي: بناء أداة الدراسة ( الاستبانة ):

تم تصميم الاستبانة وبنائها، انطلاقًا من موضوع الدراسة وأهدافها وفروضها وتساؤلاتها، وطبيعة البيانات والمعلومات المرغوب في الحصول عليها، وفي سبيل ذلك فتم الاطلاع علي العديد من الدراسات والبحوث والمقاييس والاختبارات – في مجال الدراسة الحالية علي النحو الآتي:

١–تم الاطلاع على العديد من المراجع والدراسات والبحوث في العديد من التخصصات (النفسية "كالصحة النفسية وعلم النفس "، والاجتماعية " كعلم الاجتماع " – الخدمة الاجتماعية) التي تناولت بناء القدرات وخاصة للشباب، واستفادت الباحثة في ذلك في تحديد اهم أبعاد الاستبانة " المسئولية الاجتماعية

– والمشاركة الاجتماعية – والقدرة علي التواصل ".

٢–تم الاطلاع على العديد من الاختبارات والمقاييس فى العديد من التخصصات النفسية والاجتماعية التي تهتم ببناء القدرات الاجتماعية والمسؤولية الاجتماعية والمشاركة الاجتماعية والتواصل الاجتماعي ومنها علي سبيل المثال:–

أ– مقياس ( يسري سعيد حسنين ٢٠٠٩) لقياس تنمية قدرات الشباب الجامعي.

ب–استمارة استبيان لـ ( كريم حسن همام٢٠١٦) عن للتعرف علي اسهام المجتمعات الافتراضية في تدعيم المسئولية الاجتماعية للشباب الجامعي.

ج–مقياس لـ ( سوسن مصطفي البيطار – أسماء حسن عمران ٢٠١٧) للتعرف علي المسئولية الاجتماعية للشباب، استمارة استبيان لـ ( عاشور عبد المنعم أحمد السيد ٢٠١٧) للتعرف علي اسهام مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز قيم المسئولية الاجتماعية للشباب الجامعي.

١–تم صياغة العبارات في شكلها المبدئي بعدد ٥٠ عبارة.

٢–تم اتباع الشروط العلمية لصياغة العبارات فى إعداد الاستبانة والتي تتمثل في "أن تكون اللغة بسيطة وواضحة ومباشرة، وأن تكون العبارات مختصرة وتحتوى على قضية واحدة فقط، وتجنب الجمل المعقدة، وتجنب العبارات الغامضة وغير المرتبطة، تجنب العبارات التي تقيس حقيقة علمية، تجنب العبارات المزدوجة"

٣– تم عرض الاستبانة على السادة المحكمين من تخصصات الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع وتم إجراء التعديلات النهائية، وانتهت الاستبانة في صياغتها النهاية بعدد عبارات ( ٤٠) عبارة وتضمنت الاستبانة الآتي:

**الجزء الأول: وشمل علي البيانات الأولية ( المتغيرات الديمجرافية) عن الشباب:** وهي متغيرات مستقلة تم صياغتها في مستوي القياس " الأسمى –

والرتبي– والنسبي" وشملت علي بعض البيانات الأولية ( الخصائص الشخصية والاجتماعية والتعليمية) للشباب مثل متغيرات (النوع – العمر – الأمارة التي يقيم فيها الشاب– الحالة الاجتماعية – التخصص العلمي– أعلي مستوي حصل عليه الشاب– التطوع – القضايا التنموية التي يهتم بها الشباب).

**الجزء الثاني: وشمل علي بناء القدرة علي تحمل المسؤولية الاجتماعية للشباب تجاه قضايا التنمية:** وقد احتوي هذا الجزء علي (١٨) عبارة أو فقرة تقيس القدرة علي بناء المسؤولية الاجتماعية للشباب وتتضمن العبارات أرقام (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨)، وفيه هذا الجزء تم توجيه سؤال أفراد عينة الدراسة (الشباب بمجتمع الامارات) عن آراءهم تجاه مطابقة هذه العبارات أو الفقرات لبناء قدراتهم علي تحمل المسؤولية الاجتماعية كتوجه نحو مشاركتهم في قضايا التنمية.

**الجزء الثالث: وشمل علي بناء القدرة للمشاركة الاجتماعية للشباب تجاه قضايا التنمية:** وقد احتوي هذا الجزء علي (١٢) عبارة أو فقرة تقيس القدرة علي بناء المسؤولية الاجتماعية للشباب وتتضمن العبارات أرقام (١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠ )، وفيه هذا الجزء تم توجيه سؤال أفراد عينة الدراسة (الشباب بمجتمع الامارات) عن آراءهم تجاه مطابقة هذه العبارات أو الفقرات لبناء قدراتهم علي المشاركة الاجتماعية كتوجه نحو مشاركتهم في قضايا التنمية.

**الجزء الرابع: وشمل علي بناء القدرة علي التواصل الاجتماعي للشباب تجاه قضايا التنمية:**

**وقد احتوي هذا الجزء علي (١٢) عبارة أو فقرة تقيس القدرة علي بناء المسؤولية الاجتماعية للشباب** وتتضمن العبارات أرقام (٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠)، وفيه هذا الجزء تم توجيه سؤال أفراد عينة الدراسة (الشباب بمجتمع الامارات) عن آراءهم تجاه مطابقة هذه العبارات أو

الفقرات لبناء قدراتهم علي التواصل الاجتماعي كتوجه نحو مشاركتهم في قضايا التنمية.

وذلك وفق مقياس فئوي متدرج علي الصورة الثلاثية: (١)=موافق،(٢)=موافق إلي حد ما، (٣)= لا أوافق، وقد أعطيت درجات وزنية للعبارات الإيجابية ( ٣، ٢، ١ )، والسلبية( ١، ٢، ٣ ) نظرًا لأن أصغر قيمة للمقياس على العبارة (١) وأكبر قيمة على العبارة (٣) فيكون المدي بين أكبر وأصغر قيمة ( ٣- ١ = ٢)، وحيث أن عدد الاستجابات ثلاثة (دائمًا، أحيانًا، نادرًا)، فقد تم قسمة المدى على عدد الاستجابات (٣/٢ ) فكانت النتيجة (٠,٦٦)، أصبحت تضاف إلى كل فئة لتحديد البداية والنهاية فكانت (١+ ٠,٦٦)، ( ١,٦٧ + ٠,٦٦ ) ( ٢,٣٤ + ٠,٦٦ )

**جدول ( ١ ) مستويات أبعاد بناء القدرات الاجتماعية للشباب كتوجه نحو مشاركتهم في قضايا التنمية بالمجتمع الاماراتي**

| م | متوسط العبارة | المستوي |
|---|---|---|
| ١ | إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ – ١,٦٦ | مستوى منخفض |
| ٢ | إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١,٦٧ – ٢,٣٤ | مستوى متوسط |
| ٣ | إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ٢,٣٥ – ٣ | مستوى مرتفع |

**المرحلة الثانية: التحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) وثباتها.**

**أولًا: التحقق من صدق الاستبانة –الصدق الظاهري (صدق المحكمين):**

تم الاعتماد علي الصدق الظاهري " صدق المحكمين "، إذ عُرضت أداة الدراسة علي مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم الاجتماعية لتحكيمها وعددهم (٣ محكمين) في مجالات متنوعة ذات علاقة بموضوع الدراسة، وشملت التخصصات التالية: الإحصاء – الخدمة الاجتماعية – منهجية البحوث– التنمية)، وذلك للتأكد من مدي سلامة بناء الاستبانة، إذ تم

سؤالهم عن: " مدي وضوح صياغة العبارات، ومدي مناسبتها للمحور الخاص بها، وأهميتها، وما يرونه من حيث الحذف أو الإضافة، ثم قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة علي الملاحظات وتحليل ملاحظات المحكمين، وأخذها في الحسبان وتم حذف(١٠عبارات)، وبذلك تكون الإدارة قد حققت شروط المصداقية.

**صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:**

تم إجراء صدق الاتساق للاستبانة علي عينة (٢٠) شباب وتم حساب معامل الارتباط لبيرسون لعينة الصدق، وتم ذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (Spss)، ويستخدم هذا النوع من الصدق من خلال تطبيق المقياس مرة واحدة، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي من خلال: حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة وبين المجموع الكلي لكل بعد تنمي إليه، وحساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة والمجموع الكلي لدرجات المقياس، حساب معامل الارتباط بين درجات مجموع كل بعد وبين المجموع الكلي للمقياس

**جدول رقم (٢) يوضح صدق الاتساق الداخلي الاستبانة ن= ٢٠**

| القدرة علي تحمل المسؤولية الاجتماعية | | المقياس ككل | القدرة علي المشاركة الاجتماعية | | المقياس ككل | القدرة علي التواصل الاجتماعي | | المقياس ككل |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم العبارة | معامل الارتباط | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | معامل الارتباط |
| ١ | ٠,٥٢٤** | ٠,٥٣٦** | ١٩ | ٠,٦٦٣** | ٠,٤٤٨** | ٣١ | ٠,٤٨٣* | ٠,٦٣** |
| ٢ | ٠,٦٢٣** | ٠,٧٠١** | ٢٠ | ٠,٦٤٤** | ٠,٧٦٢** | ٣٢ | ٠,٥٥٨** | ٠,٧٢١** |
| ٣ | ٠,٤٨٣* | ٠,٥٣٩** | ٢١ | ٠,٥٨٩** | ٠,٥٧٠** | ٣٣ | ٠,٤٠٩* | ٠,٦٢٣** |
| ٤ | ٠,٦٤٩** | ٠,٤٣١** | ٢٢ | ٠,٥١٥* | ٠,٦٦٢** | ٣٤ | ٠,٧٧٧** | ٠,٤٥٦* |
| ٥ | ٠,٦٩٣** | ٠,٤٩٢* | ٢٣ | ٠,٧٦٨** | ٠,٥٢٢* | ٣٥ | ٠,٤٣٧* | ٠,٥٧٢* |
| ٦ | ٠,٤٢٥* | ٠,٥٦٠* | ٢٤ | ٠,٤٣٧* | ٠,٨١٢** | ٣٦ | ٠,٦٤٠** | ٠,٧٧١** |
| ٧ | ٠,٤٩٨* | ٠,٧٠٠** | ٢٥ | ٠,٧٦٩** | ٠,٤٤٥** | ٣٧ | ٠,٧٤٠** | ٠,٥٣١** |
| ٨ | ٠,٦٧٧** | ٠,٦٤١** | ٢٦ | ٠,٤٨٣** | ٠,٥٦٤** | ٣٨ | ٠,٧٣٩** | ٠,٤٦٢* |
| ٩ | ٠,٦١٥** | ٠,٥٨٩** | ٢٧ | ٠,٧٧١** | ٠,٥٢١** | ٣٩ | ٠,٧٩٥** | ٠,٥٣٦** |
| ١٠ | ٠,٧٠٢** | ٠,٥١٥* | ٢٨ | ٠,٥٨٧** | ٠,٧٢١** | ٤٠ | ٠,٥٣٩** | ٠,٤٧٤* |
| ١١ | ٠,٤٩٠* | ٠,٧٦٨** | ٢٩ | ٠,٥٣٦** | ٠,٦٣٢** | | | |
| ١٢ | ٠,٥١١* | ٠,٤٣٧* | ٣٠ | ٠,٧٠١** | ٠,٥١٤* | | | |
| ١٣ | ٠,٦٩١** | ٠,٦٨٩** | | | | | | |
| ١٤ | ٠,٥٥٦** | ٠,٦٤٤** | | | | | | |
| ١٥ | ٠,٧٢١* | ٠,٥٩** | | | | | | |
| ١٦ | ٠,٤٨٩* | ٠,٥١٥* | | | | | | |
| ١٧ | ٠,٤٣١** | ٠,٤٠٩* | | | | | | |
| ١٨ | ٠,٤٨٦* | ٠,٤٣٧* | | | | | | |

** دال إحصائيًا عن مستوي معنوية (٠,٠١)* دال إحصائيًا عند مستوي معنوية (٠,٠٥)

اتضح من الجدول رقم (٢) أن قيم معامل الارتباط الناتجة مرتفعة وداله عند مستوى معنوية( ٠,٠١ )، (٠,٠٥) في كافة عبارات المقياس مما يشير إلى صدق المقياس، مما يشير إلي أن استبانة بناء القدرات الاجتماعية للشباب كتوجه نحو مشاركتهم بقضايا التنمية بالمجتمع الإماراتي يتمتع بدرجة عالية

من الصدق والموضوعية،ويمكن الاعتماد على نتائجه.

**جدول رقم(٣)حساب معامل الارتباط بين درجات كل بعد وبين المجموع الكلي لدرجات المقياس ن=٢٠**

| م | البعد | معامل الارتباط | الدلالة |
|---|---|---|---|
| ١ | بناء القدرة علي تحمل المسؤولية الاجتماعية | ٠,٧٨ | ** |
| ٢ | بناء القدرة علي المشاركة الاجتماعية | ٠,٧٩١ | ** |
| ٣ | بناء القدرة علي التواصل الاجتماعي | ٠,٨٤ | ** |
| | المقياس ككل | ٠,٨١ | ** |

** معنوي عند (٠,٠١) *معنوي عند (٠,٠٥)

اتضح من الجدول رقم (٣) أن قيم معامل الارتباط الناتجة بين كل بعد من ابعاد المقياس وبين المجموع الكلي لدرجات المقياس مرتفعة وداله عند مستوى معنوية ( ٠,٠١ ) ، ( ٠,٠٥) مما يشير إلى صدق المقياس، لأن هذه المستويات عالية، وذلك للوصول الى نتائج أكثر صدقًا وموضوعيه، حيث يمكن الاعتماد على نتائج

**ثانيًا: ثبات الاستبانة:**تم حساب ثبات الاستبانة عن طريق استخدام معامل سبيرمان – بروان للتجزئة النصفية وتم تطبيقه على عينة مقدرها ٢٠ مفرده من الشباب، وكانت النتيجة ( ٠,٨٨١% ) وهذا يدل على وجود درجة عالية من الثبات يمكن الباحثة من الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات. ونستخلص من نتائج اختباري الصدق والثبات أن أداة القياس (الاستبانة) صادقة في قياس ما وضعت لقياسه، كما أنها ثابتة بدرجة يؤلها لتكون أداة قياس مناسبة وفاعلة لهذه الدراسة، ويمكن تطبيقها في صورتها النهائية.

## ثامنًا:- نتائج الدراسة

### أ-نتائج خصائص عينة الدراسة:

**جدول رقم (٤ ) يوضح عينة الدراسة من الشباب طبقًا لمتغير النوع.**

**ن=٢٨٦**

| م | النوع | ك | % |
|---|---|---|---|
| ١ | ذكر | ٨٠ | ٢٨□ |
| ٢ | أنثى | ٢٠٦ | ٧٢□ |
| المجموع | | ٢٨٦ | ١٠٠□ |

تُشير بيانات الجدول رقم (٤) إلي أن نسبة (٧٢%) من عينة الدراسة كانت من الإناث في حين كانت نسبة(٢٨%) من العينة من الذكور، ويتفق ذلك مع ما أكدته الإحصائيات الصادرة عن مركز دبي للإحصاء عام ٢٠١٨، من أن النساء الإماراتيات يشكلن ٥٠,٥% من إجمالي السكان القاطنين، منهن ٢٩,٩% في فئة الشباب ممن تتراوح أعمارهن بين ١٥ و٣٠ عاما، ويتضح من ذلك أن عملية بناء القدرات الاجتماعية ونسب المشاركة في قضايا التنمية بالمجتمع الإماراتي تتواجد في كلا النوعين الذكر والاثني بنسب مختلفة.

**جدول رقم ( ٥) يوضح فئات أعمار عينة الدراسة من الشباب. ن=٢٨٦**

| م | فئات أعمار الشباب الإماراتي | ك | □ |
|---|---|---|---|
| ١ | ١٥-١٧ سنة | ٩ | ٣,١ |
| ٢ | ١٨-٢٠ سنة | ١٢ | ٤,٢ |
| ٣ | ٢١-٢٣ سنة | ٣٨ | ١٣,٣٥ |
| ٤ | ٢٤-٢٦ سنة | ٤٠ | ١٤ |
| ٥ | ٢٧ -٢٩سنة | ١٨٧ | ٦٥,٤ |
| المجموع | | ٢٨٦ | ١٠٠□ |

تُشير نتائج الدراسة وفقًا لبيانات الجدول رقم (٥ ) إلي أن نسبة الشباب ترتفع في الفئة العمرية (٢٧-٢٩سنة) حيث بلغت النسبة (٦٥,٤□) وهي مرحلة

النضج، يليها الفئة العمرية من (٢٤- ٢٦ سنة) بنسبة(١٤%)، ثم في الوسط جاءت نسبة (١٣,٣٥%) في الفئة العمرية (٢١-٢٣ سنة)، وفي الفئة العمرية من (١٨-٢٠سنة ) وتنخفض هذه النسبة لتصل (٣,١%) في المرحلة العمرية (١٥-١٧ سنة) وهي مرحلة المراهقة المتوسطة، ويوضح ذلك أن المراهقين يمرون تغيرات مرحلة البلوغ من تغيرات جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية، أما لتفسير أن أعلي نسبة من الشباب في الفترة العمرية (١٧-٢٩ سنة ) بنسبة (٦٥,٤%) من عينة الدراسة فهذا يرجع إلي مرحلة النضج التي تكون فيها فرصة للاختلاط والعمل مع الآخرين.

**جدول رقم(٦)يوضح محل الإقامة (الإمارة) التي يقيم فيها عينة الدراسة من الشباب. ن=٢٨٦**

| م | الإمارة التي يقيم فيها الشباب | ك | □ |
|---|---|---|---|
| ١ | دبي | ٦١ | ٢١,٣ |
| ٢ | أبو ظبي | ٢٠ | ٧ |
| ٣ | الشارقة | ١٠٦ | ٣٧,١ |
| ٤ | عجمان | ٥١ | ١٧,٨ |
| ٥ | رأس الخيمة | ٣٦ | ١٢,٦ |
| ٦ | أم القيوين | ٦ | ٢,١ |
| ٧ | الفجيرة | ٦ | ٢,١ |
| المجموع | | ٢٨٦ | □١٠٠ |

تُشير نتائج الدراسة وفقًا لبيانات الجدول رقم (٦) إلي أن أعلي إمارة يقيم فيها عينة الدراسة من الشباب كانت إمارة الشارقة بنسبة (٣٧,١%)، يليها إمارة دبي بنسبة (٢١,٣%)، ثم إمارة عجمان بنسبة (١٧,٨%)، ثم إمارة رأس الخيمة بنسبة (١٢,٦%)، وإمارة أبو ظبي (٧%) بينما انخفضت النسبة وتساوت في إمارة أم القيوين والفجيرة بنسبة (٢,١%)، ويرجع سبب ذلك ما اشارت إليه الإحصائيات الصادرة عن الهيئة الاتحادية للتنافسية والاحصاء

بدولة الامارات العربية المتحدة عام ٢٠١٨ من اعلي الإمارات سكان، إمارة دبي والشارقة

**جدول رقم ( ٧)يوضح الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة من الشباب.**

**ن=٢٨٦**

| م | الحالة الاجتماعية للشباب | ك | □ |
|---|---|---|---|
| ١ | أعزب | ١٤٥ | ٥٠,٧ |
| ٢ | متزوج | ١٢٨ | ٤٤,٨ |
| ٣ | مطلق | ١٢ | ٤,٢ |
| ٤ | أرمل | ١ | ٠,٣ |
| المجموع | | ٢٨٦ | ١٠٠□ |

تُشير نتائج الدراسة وفقًا لبيانات الجدول رقم (٧ ) إلي أنه بالنسبة للحالة الاجتماعية للشباب كانت اعلي نسبة منهم " أعزب " حيث بلغت النسبة (٥٠,٧%)، يليها نسبة (٤٤,٨%) للمتزوج، ثم نسبة (٤,٢%) للمطلق وتنخفض النسبة لتصل (٠,٣%).

**جدول رقم (٨ ) يوضح التخصص العلمي لعينة الدراسة من الشباب.**

**ن=٢٨٦**

| ١٤ | التخصص العلمي للشباب | ك | □ |
|---|---|---|---|
| ١ | علوم اجتماعية وانسانية | ١٦٦ | ٥٨ |
| ٢ | علوم طبية وتطبيقية | ٥٧ | ١٩,٩ |
| ٣ | تعليم ما قبل الجامعي | ٦٣ | ٢٢ |
| المجموع | | ٢٨٦ | ١٠٠□ |

تُشير نتائج الدراسة وفقًا لبيانات الجدول رقم (٨ ) إلي أنه للتخصص العلمي للشباب كانت اعلي نسبة منهم "علوم اجتماعية وانسانية " حيث بلغت النسبة (٥٨%)، يليها نسبة (٢٢%) للتعليم ما قبل الجامعي، ثم انخفضت النسبة لتصل (١٩,٩%) للعلوم الطبية والتطبيقية، مما يُشير إلي أن مساقات

الثقافة والمشاركة في قضايا التنمية تكون أكثر في الذين يكون تخصصهم علوم اجتماعية وإنسانية، وبالتالي يكون عندهم ميل اكثر للمشاركة في قضايا التنمية.

**جدول رقم ( ٩) يوضح أعلي مؤهل علمي حصلت عليه عينة الدراسة من الشباب. ن=٢٨٦**

| م | أعلي مؤهل علمي حصل عليها الشباب | ك | □ |
|---|---|---|---|
| ١ | متوسط | ٤ | ١,٤ |
| ٢ | فوق المتوسط | ٢٦ | ٩,١ |
| ٣ | مازال بالجامعة | ٩٢ | ٣٢,٢ |
| ٤ | جامعي ( بكالوريوس / ليسانس) | ١١٦ | ٤٠,٦ |
| ٥ | ماجستير | ٣٧ | ١٢,٩ |
| ٦ | دكتوراه | ١١ | ٣,٨ |
| | المجموع | ٢٨٦ | □١٠٠ |

تُشير نتائج الدراسة وفقًا لبيانات الجدول رقم (٩ ) إلي أنه بالنسبة لأعلي مؤهل علمي حصل عليها الشباب كانت اعلي نسبة منهم "جامعي(بكالوريوس/ليسانس) " حيث بلغت النسبة (٤٠,٦%)، يليها نسبة (٣٢,٢%) للشباب الذين لازالوا يدرسون بالجامعة "، ثم نسبة (١٢,٩%) للحاصلين علي درجة الماجستير، ثم نسبة (٩,١%) للحاصلين علي مؤهل فوق متوسط، ثم انخفضت النسبة لتصل (٣,٨%) للحاصلين علي درجة الدكتوراه، ونسبة (١,٤%) للحاصلين علي مؤهل متوسط، وهذا يوضح مدي التنوع في الذين لديهم رغبة في بناء قدراتهم الاجتماعية والمشاركة في قضايا التنمية علي مختلف مؤهلاتهم العلمية.

**جدول رقم (١٠ ) يوضح التطوع بالمؤسسات الشباب لعينة الدراسة من الشباب. ن=٢٨٦**

| م | التطوع بالمؤسسات الشبابية | ك | □ |
|---|---|---|---|
| ١ | متطوع | ٩٢ | ١٩,٦ |
| ٢ | غير متطوع | ١٩٤ | ٤١,٤ |
| المجموع | | ٢٨٦ | □١٠٠ |

تُشير نتائج الدراسة وفقًا لبيانات الجدول رقم (١٠ ) إلي أنه جاءت النسبة الأكبر من المبحوثين أبدت غير التطوع في المؤسسات الشبابية بنسبة (٤١,٤%)، في حين جاءت نسبة (١٩,٦%) تأييدهم للتطوع بالمؤسسات الشبابية، وقد يرجع سبب ذلك إلي أن فرص المشاركة في العمل التطوعي بالمؤسسات الشبابية المتاحة تحتاج إلي زيادة وعي الشباب نحو فكر العمل التطوعي عن طريق بناء القدرات الاجتماعية.

**جدول رقم(١١)يوضح قضايا التنمية التي يهتم بها الشباب الاماراتي من عينة الدراسة ن=٢٨٦**

| م | قضايا التنمية التي يهتم بها الشباب الاماراتي | ك | □ |
|---|---|---|---|
| ١ | قضايا التعليم | ٣٩ | ١٣,٦ |
| ٢ | قضايا المرأة | ١٤ | ٤,٩ |
| ٣ | قضايا العمل والهجرة | ٤ | ١,٤ |
| ٤ | قضايا المشاركة السياسية | ١٦ | ٥,٦ |
| ٥ | قضايا الاسكان | ٨ | ٢,٨ |
| ٦ | قضايا الاسرة | ٧٧ | ٢٦,٩ |
| ٧ | قضايا الصحة | ١٧ | ٥,٩ |
| ٨ | قضايا الصحة النفسية وجودة الحياة | ٥٧ | ١٩,٩ |
| ٩ | قضايا التطوع والمسؤولية المجتمعية | ٥٤ | ١٨,٩ |
| المجموع | | ٢٨٦ | □١٠٠ |

تُشير نتائج الدراسة وفقًا لبيانات الجدول رقم ( ١١) إلي أنه جاءت النسبة الأكبر من المبحوثين أبدت اهتمامها بالمشاركة في قضايا الأسرة بنسبة (٢٦,٩%) يليها قضايا الصحة النفسية وجودة الحياة، بالتقارب مع قضايا التطوع والمسؤولية المجتمعية بنسبة (١٨,٩%)، ثم قضايا الصحة بنسبة (٥,٩%)، وقضايا المشاركة السياسية بنسبة (٦,٥%)، وقضايا المرأة بنسبة (٤,٩%)، وجاء في الترتيب الأخير من اهتمام المبحوثين بقضايا التنمية " قضايا الإسكان" بنسبة (٢,٨%) وقضايا العمل والهجرة ( ١,٤%) ، ويفسر ذلك إلي أن طبيعة التخصص العلمي تكون الميل لدي الشباب نحو المشاركة في قضايا التنمية ذات الصلة بالتخصص.

**أولًا: فيما يتعلق فرض الدراسة الأول:** من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات الديمجرافية للدراسة وبناء القدرة علي (المسؤولية الاجتماعية – المشاركة الاجتماعية – التواصل الاجتماعي ) للشباب كتوجه نحو مشاركتهم في قضايا التنمية بالمجتمع الإماراتي.

**جدول رقم ( ١٢) يبين معاملات الانحدار الخاصة بالمتغيرات الديمجرافية للمبحوثين وبناء القدرة علي تحمل المسئولية الاجتماعية للشباب**

**ن=٢٨٦**

| م | اسم المتغير | القدرات الاجتماعية | معامل الانحدار غير القياسي B | معامل الانحدار القياسي Beta | قيمة اختبار T | مستوي الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | النوع (ذكر – انثي) | القدرة علي تحمل المسئولية الاجتماعية | -٠,٧٠٢ | ٠,٠٦٤ | ١,٠٧٢ | دال عند مستوي معنوية (٠,٠١) |
| ٢ | فئات أعمار الشباب الإماراتي | | -٠,٠١٠ | -٠,٠٠٢ | -٠,٠٣٢ | غير دال |
| ٣ | الإمارة التي يقيم فيها الشباب | | ٠,٠١٨ | ٠,٠٠٥ | ٠,٠٨٨ | غير دال |
| ٤ | الحالة الاجتماعية للشباب | | ١,١٥٢ | ٠,١٣٨ | ٢,١٦٣ | غير دال |
| ٥ | التخصص العلمي للشباب | | -٠,٣١٠ | -٠,٠٥١ | ٠,٨٣٤ | دال عند مستوي معنوية (٠,٠١) |
| ٦ | أعلي مؤهل علمي حصل عليها الشباب | | ٠,٥٢٤ | ٠,١٠٤ | ١,٥٥٦ | غير دال |
| ٧ | التطوع بالمؤسسات الشبابية | | -٢,٤٢٧ | -٠,٢٢٨ | -٣,٩١٧ | دال عند مستوي معنوية (٠,٠١) |
| ٨ | الاهتمام بقضايا التنمية | | ٠,٠٧٢ | ٠,٣٩ | ٠,٦٦٧ | دال عند مستوي معنوية (٠,٠١) |

بإستقراء نتائج الجدول رقم (١٢) ونتائجه فقد اتضح أن هناك دلالة إحصائية بين بناء القدرة علي المسؤولية الاجتماعية و متغير النوع( ذكر –أنثي) حيث بلغ معامل الانحدار غير القياسي B (-٠,٧٠٢)، معامل الانحدار القياسي

**Beta** (٠,٠٦٤ )، معامل T (-١,٠٧٢) وهو دال عند مستوي معنوية (٠,٠١)، ومتغير التخصص العلمي للشباب حيث بلغ معامل الانحدار غير القياسي B (-٠,٣١٠)، معامل الانحدار القياسي Beta (-٠,٠٥١)، معامل T (٠,٨٣٤) وهو دال عند مستوي معنوية (٠,٠١)، ومتغير التطوع بالمؤسسات الشبابية حيث بلغ معامل الانحدار غير القياسي B (-٢,٤٢٧)، معامل الانحدار القياسي Beta (-٠,٢٢٨)، معامل T (-٣,٩١٧) وهو دال عند مستوي معنوية (٠,٠١)، ومتغير الاهتمام بقضايا التنمية، حيث بلغ معامل الانحدار غير القياسي B (٠,٠٧٢)، معامل الانحدار القياسي Beta (٠,٣٩)، معامل T (٠,٦٦٧) وهو دال عند مستوي معنوية (٠,٠١)،بينما لا توجد علاقة دالة احصائيًا بين بناء القدرة علي المسؤولية الاجتماعية ومتغيرات فئات أعمار الشباب الإماراتي، الإمارة التي يقيم فيها الشباب، أعلي مؤهل علمي حصل عليها الشباب، الحالة الاجتماعية للشباب، ويُشير ذلك إلي أن عملية بناء القدرات الاجتماعية فيما يتعلق ببعد " بناء القدرة علي المسؤولية الاجتماعية يزيد من فرص المشاركة بقصايا التطوع بالمؤسسات الاجتماعية والتنموية والشبابية بالمجتمع الإماراتي، حيث أن جهود المسؤولية الاجتماعية تنقل الشباب ليس فقط لفكرة التطوع والمشاركة في قضايا التنمية ولكن إلي التمكين لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع وهذا ما اشارت إليه نتائج دراسة (عادل عزت محمد عيد ٢٠١٩) إلي ان ثقافة المسؤولية الاجتماعية يجب أن تنتقل من فكرة التطوع والتبرع إلي جهود التمكين وذلك لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بأي مجتمع.

**جدول رقم (١٣ ) يبين معاملات الانحدار الخاصة بالمتغيرات الديمجرافية للمبحوثين وبناء القدرة علي المشاركة الاجتماعية في قضايا التنمية**

**ن=٢٨٦**

| م | اسم المتغير | القدرات الاجتماعية | معامل الانحدار غير القياسي B | معامل الانحدار القياسي Beta | قيمة اختبار T | مستوي الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | النوع (ذكر – انثي) | القدرة علي تحمل لمشاركة الاجتماعية | ٠٣٠٦.- | ٠,٠٣٥- | ٠,٥٨٧ – | دال عند مستوي معنوية (٠,٠١) |
| ٢ | فئات أعمار الشباب الإماراتي | | ٠,١٢٠ | ٠,٠٣٣ | ٠,٤٨٥ | غير دال |
| ٣ | الإمارة التي يقيم فيها الشباب | | ٠,٢٢٠ | ٠,٠٨٣ | ١,٣٦٥ | غير دال |
| ٤ | الحالة الاجتماعية للشباب | | ١,٣٩٢ | ٠,٢١٤ | ٣,٢٨٤ | دال عند مستوي معنوية (٠,٠١) |
| ٥ | التخصص العلمي للشباب | | ٠٤٣٩.- | ٠,٠٩٣- | ١,٥١٩ – | دال عند مستوي معنوية (٠,٠١) |
| ٦ | أعلي مؤهل علمي حصل عليها الشباب | | ٠,٢٣٨ | ٠,٠٦١ | ٠,٩٠٤ | غير دال |
| ٧ | التطوع بالمؤسسات الشبابية | | ١,٤٩٨- | ٠١٨٠.- | ٣,٠٤١ – | دال عند مستوي معنوية (٠,٠١) |
| ٨ | الاهتمام بقضايا التنمية | | ٠,٠٢٨ | ٠,٠١٩ | ٠,٣٢٨ | دال عند مستوي معنوية (٠,٠١) |

بإستقراء نتائج الجدول رقم (١٣) ونتائجه فقد اتضح أن هناك دلالة إحصائية بين بناء القدرة علي المشاركة الاجتماعية و متغير النوع( ذكر –أنثي) حيث بلغ معامل الانحدار غير القياسي B (–٠٣٠٦.)، معامل الانحدار القياسي Beta (–٠,٠٣٥ )، معامل T (–٠,٥٨٧) وهو دال عند مستوي معنوية

(٠,٠١)، ومتغير الحالة الاجتماعية للشباب، حيث بلغ معامل الانحدار غير القياسي B (١,٣٩٢)، معامل الانحدار القياسي Beta (٠,٢١٤)، معامل T (٣,٢٨٤) وهو دال عند مستوي معنوية (٠,٠١)، ومتغير التخصص العلمي للشباب حيث بلغ معامل الانحدار غير القياسي B (-.٠٤٣٩)، معامل الانحدار القياسي Beta (-٠,٠٩٣)، معامل T (-١,٥١٩) وهو دال عند مستوي معنوية (٠,٠١)، ومتغير التطوع بالمؤسسات الشبابية حيث بلغ معامل الانحدار غير القياسي B (-١,٤٩٨)، معامل الانحدار القياسي Beta (-.٠١٨٠)، معامل T (-٣,٠٤١) وهو دال عند مستوي معنوية (٠,٠١)، ومتغير الاهتمام بقضايا التنمية، حيث بلغ معامل الانحدار غير القياسي B (٠,٠٢٨)، معامل الانحدار القياسي Beta (٠,٠١٩)، معامل T (٠,٣٢٨) وهو دال عند مستوي معنوية (٠,٠١)،بينما لا توجد علاقة دالة احصائيًا بين بناء القدرة علي المشاركة الاجتماعية ومتغيرات فئات أعمار الشباب الإماراتي، الإمارة التي يقيم فيها الشباب، أعلي مؤهل علمي حصل عليها الشباب.

ويُشير ذلك إلي أن عملية بناء القدرات الاجتماعية فيما يتعلق ببعد " بناء القدرة علي المشاركة الاجتماعية يزيد من فرص المشاركة بقصايا التطوع بالمؤسسات الاجتماعية والتنموية والشبابية بالمجتمع الإماراتي، واعتبار قيم المشاركة الاجتماعية للشباب حق تجاه المجتمع يجب أن تتكفل به المؤسسات المعنية بالشباب، تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية لدي النشء والشباب ذات أهمية كبيرة خاصة في مجتمع قليل السكان وحديث العهد ببناء المؤسسات وبحاجة إلي تضافر الجهود المجتمعية والشبابية للدفع بالمسيرة التنمية، ويتفق هذا ما أشارت إليه دراسة (مريم سلطان لوتاه ٢٠١٤) من أنه هناك علاقة بين ثقافة التطوع وتعزيز قيم المشاركة لدي الشباب بدولة الإمارات العربية المتحدة.

**جدول رقم (١٤ ) يبين معاملات الانحدار الخاصة بالمتغيرات الديمجرافية للمبحوثين وبناء القدرة علي التواصل الاجتماعي للشباب**

**ن=٢٨٦**

| م | اسم المتغير | القدرات الاجتماعية | معامل الانحدار غير القياسي B | معامل الانحدار القياسي Beta | قيمة اختبار T | مستوي الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | النوع (ذكر – انثي) | القدرة علي التواصل الاجتماعي | ٠,٥٩٣ | ٠,٠,٩١ | ١,٤٩٣ | ٠,٨٨٥ |
| ٢ | فئات أعمار الشباب الإماراتي | | -٠.٠٢٧ | -٠,٠١٠ | -٠,١٤٥ | ٠,٢٦٣ |
| ٣ | الإمارة التي يقيم فيها الشباب | | ٠,١٣٨ | ٠,٠٦٩ | ١,١٢٢ | ٠,٠١٢ |
| ٤ | الحالة الاجتماعية للشباب | | ٠,٨١٨ | ٠,١٦٧ | ٢,٥٢٦ | ٠,٠١١ |
| ٥ | التخصص العلمي للشباب | | -٠,٥٦٥ | -٠,١٥٩ | -٢,٥٦٥ | ٠,٨٣٧ |
| ٦ | أعلي مؤهل علمي حصل عليها الشباب | | -٠.٠٤١ | -٠,٠١٤ | -٠,٢٠٥ | ٠,٠٢١ |
| ٧ | التطوع بالمؤسسات الشبابية | | -٠,٨٦٧ | -٠,١٣٩ | -٢,٣١٥ | ٠,١٦١ |
| ٨ | الاهتمام بقضايا التنمية | | ٠,٠٩٠ | ٠,٠٨٣ | ١,٤٠٤ | ٠,١٣٧ |

بإستقراء نتائج الجدول رقم (١٤) ونتائجه فقد اتضح أن لا توجد هناك دلالة إحصائية بين بناء القدرة علي التواصل الاجتماعي و متغيرات الدراسة ( النوع( ذكر –أنثي) – الاهتمام بقضايا التنمية – الإمارة التي يقيم فيها الشباب – الحالة الاجتماعية للشباب –التخصص العلمي للشباب – أعلي مؤهل علمي حصل عليها الشباب – التطوع بالمؤسسات الشبابية – فئات أعمار الشباب الإماراتي ) **مما يجعلنا قبول صحة الفرض القائل من المتوقع وجود**

**علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات الديمجرافية للدراسة وبناء القدرة علي (المسؤولية الاجتماعية – المشاركة الاجتماعية – التواصل الاجتماعي ) للشباب كتوجه نحو مشاركتهم في قضايا التنمية بالمجتمع الإماراتي**

**ثانيًا: – فيما يتعلق فرض الدراسة الرئيسي الثاني:** من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين بناء القدرات الاجتماعية للشباب وتوجهات الشباب نحو المشاركة في قضايا التنمية بالمجتمع الاماراتي.

**جدول رقم(١٥)يبين بناءالقدرات الاجتماعية للشباب وتوجهات الشباب نحو المشاركة في قضايا التنمية بالمجتمع الاماراتي ن=٢٨٦**

| م | بناء القدرات الاجتماعية للشباب | المتوسط المرجح – س | الانحراف المعياري σ | الترتيب | قيمة معامل T | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | بناء القدرة علي تحمل المسؤولية الاجتماعية | ٤٨,١٨ | ٤,٩٧ | ١ | ١٦٣,٩١ | دال |
| ٢ | بناء القدرة علي المشاركة الاجتماعية | ٣٢,٩٠ | ٣,٨٨ | ٢ | ١٤٢,٨٤ | دال |
| | بناء القدرة علي التواصل الاجتماعي | ٢٧,٥٦ | ٢,٩٢ | ٣ | ١٥٩,٣٨ | دال |
| بناء القدرات الاجتماعية ككل | | ١٠٨,٦٤ | ١٠,٦٢ | | ١٧٢,٣٥ | دال |

تُشير نتائج الجدول رقم (١٥) جاء في الترتيب الأول " بناء القدرة علي تحمل المسؤولية الاجتماعية، بمتوسط مرجح بلغ (٤٨,١٨) وانحراف معياري (٤,٩٧)، وبلغت قيمة معامل T (١٦٣,٩١) وهو دال احصائيًا، وجاء في الترتيب الثاني بناء القدرة علي المشاركة الاجتماعية بمتوسط مرجح (٣٢,٩٠)، بانحراف معياري (٣,٨٨)، وبلغت قيمة معامل T (١٤٢,٨٤) وهو دال احصائيًا وجاء في الترتيب الثالث والأخير " بناء القدرة علي التواصل

الاجتماعي بمتوسط مرجح (٢٧,٥٦)، وبانحراف معياري (٢,٩٢)، وبلغت قيمة معامل T (١٥٩,٣٨) وهو دال احصائيًا وبلغ المتوسط بناء القدرات الاجتماعية ككل (١٠٨,٦٤)، وبانحراف معياري (١٠,٦٢)، وبلغت قيمة معامل T (١٧٢,٣٥) وهو دال احصائيًا. **مما يجعلنا قبول صحة الفرض القائل" من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين بناء القدرات الاجتماعية للشباب وتوجهات الشباب نحو المشاركة في قضايا التنمية بالمجتمع الاماراتي** ".

ويتضح لنا أن عملية بناء القدرات الاجتماعية للشباب تزيد من فرص مشاركتهم بقضايا التنمية، ويتفق ذلك مع ما اشارت إليه دراسة (رياض أمين حمزاوي١٩٩١) أن تنمية وتدعيم القدرات الاجتماعية للشباب تساعد علي تفعيل مشاركته في مختلف الأنشطة التنموية بالمجتمع،، ويتفق أيضًا مع دراسة (نصيف فهمي منقريوس ١٩٩١) والتي أوضحت نتائجها أنه ثمة وجود علاقة ارتباطية طردية بين تنمية قدرات الشباب ومشاركتهم في برامج التنمية المختلفة، كما أشارت أيضًا دراسة ( نشمي بن حسين العنزي، ياسر عبد الفتاح القصاص٢٠١٤) إلي ضرورة إنشاء مراكز لتطوير القدرات الاجتماعية لدي الشباب لتنمية روح المشاركة في قضايا التنمية بالمجتمع، ويتفق ذلك ايضًا مع دراسة (مصباح الشيباني ٢٠١٧) التي أوضحت علاقة بناء القدرات الاجتماعية للشباب ومشاركتهم في التنمية وحاجة الشباب لبناء القدرات الاجتماعية لكي يشاركون في قضايا التنمية.

**ثالثا: فيما يتعلق بفرض الدراسة الفرعي الأول القائل:** من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين بناء القدرة علي تحمل المسؤولية الاجتماعية للشباب وتوجهاتهم نحو المشاركة في قضايا التنمية بالمجتمع الاماراتي.

**جدول رقم ( ١٦) يبين بناء القدرة علي المسؤولية الاجتماعية للشباب وتوجهات الشباب نحو المشاركة في قضايا التنمية بالمجتمع الاماراتي ن=٢٨٦**

| م | العبارة | الاستجابات | | | مجموع الاوزان | المتوسط المرجح | الإنحراف المعيارى | القوة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | موافق إلي حدما | غير موافق | | | | | |
| ١ | أحب إشراكي في الحملات القومية التي تنظمها الجهات المعنية بالشباب. | ١٢٣ | ١٠٦ | ٥٧ | ٦٣٨ | ٢,٢٣ | ٠,٠٧٦ | ٧٤,٣ | ١٧ |
| ٢ | تنظيم وإدارة المعسكرات الشبابية المرتبطة بالتنمية أمر ضروري. | ٩٧ | ١٢٣ | ٦٦ | ٦٠٣ | ٢,١١ | ٠,٧٤ | ٧٠,٣ | ١٨ |
| ٣ | تحمل المسئولية تجاه الآخرين يساهم في تحقيق الأهداف التنموية. | ٢٢٣ | ٥٢ | ١١ | ٧٨٤ | ٢,٧٤ | ٠,٥٢ | ٩١,٣ | ١٠ |
| ٤ | إحساسي بدوري يجعلني قادر علي تحمل المسئولية في أي عمل يسند إلي. | ٢٤٣ | ٤٠ | ٣ | ٨١٢ | ٢,٨٤ | ٠,٣٩ | ٩٤,٧ | ٤ |
| ٥ | نجاح أي عمل يقتضي تعاوني مع زملائي الشباب في اتخاذ القرارات. | ٢٢١ | ٦٠ | ٥ | ٧٨٨ | ٢,٧٥ | ٠,٤٧ | ٨٥,٧ | ١٣ |
| ٦ | أرحب بأن أشرح لزميل لي أهمية المشروعات الصغيرة والعمل الحر . | ٢٦١ | ٢١ | ٤ | ٨٢٩ | ٢,٨٩ | ٠,٣٤ | ٩٦,٣ | ٣ |
| ٧ | مشاركة الشباب في الحفاظ علي نظافة وتنمية المجتمع واجب أخلاقي. | ٢٦٥ | ١٩ | ٢ | ٨٣٥ | ٢,٩٢ | ٠,٢٩ | ٩٧,٣ | ١ |
| ٨ | أحب أن يستشيرني الأخرون في بعض قضايا التنمية عبر وسائل الاتصال المختلفة | ٢٣٨ | ٤٣ | ٥ | ٨٠٥ | ٢,٨١ | .٠,٤٣ | ٩٣,٧ | ٧ |
| ٩ | يُسعدني الحديث مع زملائي عن مشكلاتي المرتبطة بتنمية مجتمعي. | ١٥٨ | ٩٢ | ٣٦ | ٦٩٤ | ٢,٤٢ | ٠,٧٠ | ٨٠,٧ | ١٦ |
| ١٠ | الشخص المخلص في عمله يتحمل المسئولية المنوط به في المجتمع. | ٢٢٨ | ٥٥ | ٣ | ٧٩٧ | ٢,٧٨ | ٠,٤٣ | ٩٢,٧ | ٩ |
| ١١ | الاشتراك في مشروعات التنمية و الخدمة العامة بالمجتمع مهم. | ١٧١ | ٨٧ | ٢٨ | ٧١٥ | ٢,٥٠ | ٠,٦٦ | ٨٣,٣ | ١٥ |
| ١٢ | أستطيع تحمل مواجهة أي موقف بمفردي. | ١٨٩ | ٩١ | ٦ | ٧٥٥ | ٢,٦٤ | ٠,٥٢ | ٨٨ | ١١ |
| ١٣ | يسعدني استثمار أوقاتي للبحث عن صقل خبراتي وتنمية ذاتي. | ١٨٩ | ٨٩ | ٨ | ٧٥٣ | ٢,٦٣ | ٠,٥٣ | ٨٧,٧ | ١٢ |
| ١٤ | أري شعور بالألفة عندما اكون مع زملائي. | ٢٤١ | ٤٠ | ٥ | ٨٠٨ | ٢,٨٢ | ٠,٤٢ | ٩٤ | ٦ |
| ١٥ | أدرك قيمة المشاركة عندما يقدرني أصحابي. | ٢٥٦ | ٢٩ | ١ | ٨٢٧ | ٢,٨٩ | ٠,٣٢ | ٩٦,٣ | ٢ |
| ١٦ | أستطيع تحسين أدائي الاجتماعي من خلال مشاركتي في تنمية مجتمعي. | ٢٤٤ | ٣٨ | ٤ | ٨١٢ | ٢,٨٤ | ٠,٤٠ | ٩٤,٧ | ٥ |
| ١٧ | يسعدني أكون مسئولًا عن أي عمل اشترك فيه مع زملائي | ٢٣٤ | ٤٧ | ٥ | ٨٠١ | ٢,٨٠ | ٠,٤٤ | ٩٣,٣ | ٨ |
| ١٨ | من الواجب أن يتنازل الشخص عن بعض حقوقه في سبيل سعادة الآخرين | ١٧٨ | ٨٢ | ٢٦ | ٧٢٤ | ٢,٥٣ | ٠,٦٥ | ٨٤,٣ | ١٤ |
| | مجوع البعد | | | | | ٤٨,١٨ | ٤,٩٧ | | |
| | قيمة معامل T | | | | | ١٦٣,٩١ دال إحصائيا | | | |

تُشير نتائج الجدول رقم (١٦) إلي أنه هناك تأييد واضح من قبل عينة الدراسة من الشباب بحاجتهم لبناء القدرة علي المسؤولية الاجتماعية لديهم كتوجه نحو مشاركتهم في قضايا التنمية، حيث جاء في الترتيب الأول " مشاركة الشباب في الحفاظ علي نظافة وتنمية المجتمع واجب أخلاقي "، بمتوسط مرجح بلغ (٢,٩٢) وانحراف معياري (٠,٢٩)، ويؤيد هذا منهم نسبة (٩٧,٣%)، يليها " الاحساس بقيمة المشاركة "،حيث رأي نحو نسبة (٩٦,٣%) منهم أدرك قيمة المشاركة عندما يقدرني أصحابي" ، وقد تدرجت أهمية بناء القدرة علي تحمل المسؤولية الاجتماعية للشباب من وجهه نظرهم لتأخذ معاني مختلفة، والتي توضحت في:

١- أرحب بأن أشرح لزميل لي أهمية المشروعات الصغيرة والعمل الحر بنسبة (٩٦,٣%).

٢- إحساسي بدوري يجعلني قادر علي تحمل المسئولية في أي عمل يسند إلي(٩٤,٧%).

٣- أستطيع تحسين أدائي الاجتماعي من خلال مشاركتي في تنمية مجتمعي بنسبة(٩٤,٧%).

٤- أُحب أن يستشيرني الأخرون في بعض قضايا التنمية عبر وسائل الاتصال المختلفة بنسبة(٩٣,٧%)

٥- يسعدني أكون مسئولًا عن أي عمل اشترك فيه مع زملائي بنسبة(٩٣,٣%).

٦- الشخص المخلص في عمله يتحمل المسئولية المنوط به في المجتمع بنسبة(٩٢,٧%).

٧- تحمل المسئولية تجاه الآخرين يساهم في تحقيق الأهداف التنموية بنسبة (٩١,٣%).

كما أظهرت نتائج الدراسة لعينة الشباب الإماراتي تأييدًا واضحًا لفكرة التعاون مع الآخرين ومسئولية الشباب تجاه بعضهم البعض وتجاه المجتمع للتوصل

إلي قرارات صائبة، واعتبار المسؤولية الاجتماعية بمثابة نجاح لأي عمل تنموي ويؤيد هذا نسبة ( ٨٥,٧%) منهم حيث أوضحوا أن" نجاح أي عمل يقتضي تعاوني مع زملائي الشباب في اتخاذ القرارات"، يليها نسبة(٨٤,٣%) أيدوا أنه " من الواجب أن يتنازل الشخص عن بعض حقوقه في سبيل سعادة الآخرين "،ونسبة (٨٣,٣%) أيدوا أن " الاشتراك في مشروعات التنمية و الخدمة العامة بالمجتمع مهم "، ونسبة (٨٠,٧%) أيدوا " يُسعدني الحديث مع زملائي عن مشكلاتي المرتبطة بتنمية مجتمعي"

كما اوضحت نتائج الجدول إلي أن قيمة معامل T (١٦٣,٩١) وهو دال احصائيًا، **مما يجعلنا قبول صحة الفرض القائل" من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين بناء القدرة علي تحمل المسؤولية الاجتماعية للشباب وتوجهاتهم نحو المشاركة في قضايا التنمية بالمجتمع الاماراتي ".**

ومما سبق يمكن لنا القول أن هناك ضرورة لبناء القدرة علي تحمل المسؤولية الاجتماعية للشباب ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة " عاطف خليفة محمد ١٩٩٧" التي توصلت نتائجها إلي أنه هناك ثمة علاقة ارتباطية بين تنمية المسئولية الاجتماعية ومشاركة الشباب في مختلف أنشطة التنمية، وكذا دراسة ( فريس جميس Fraser Jamed,2005) والتي أشارت إلي أهمية الدعم الفعلي المقدم للشباب وذلك فيما يتعلق بالمسئولية الاجتماعية، كما اشارت دراسة (محمود ناجي السيسي ٢٠٠٦) إلي ضرورة التخفيف من حدة المشكلات الناتجة من الضغوط الحياتية لدي الشباب لمساعدتهم علي تحمل المسؤولية الاجتماعية، ويتفق ذلك ايضًا مع دراسة ( مرفت مصطفي الشربيني ٢٠٠٦)، وكذا دراسة ( مارسل سيمون Maarcel,Semon,2007) التي أشارت إلي ضرورة تعميق ثقافة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية لدي الشباب عن طريق تفعيل البرامج والأنشطة المقدمة للشباب ومنها برامج بناء القدرات الاجتماعية، وتتفق النتائج ايضًا مع دراسة (جمال صالح محمد ٢٠٠٩) التي توصلت نتائجها إلي

ضرورة خلق صف ثان من القيادات الشبابية لإكسابهم القدرة علي القيادة وتحمل المسؤولية الاجتماعية ومشاركتهم في اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، وتبادل أدوار السلطة مما يساهم في إبداء الرأي بأمور التنمية بالمجتمع، وكذا دراسة (عادل عزت محمد عيد ٢٠١٩) وهذا ما أوضحته نتائج الدراسة من دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة.

**ثالثا: فيما يتعلق بفرض الدراسة الفرعي الثاني القائل:** من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين بناء القدرة علي المشاركة الاجتماعية للشباب وتوجهاتهم نحو المشاركة في قضايا التنمية بالمجتمع الاماراتي.

**جدول رقم (١٧ ) يبين بناء القدرة علي المشاركة الاجتماعية للشباب وتوجهات الشباب نحو المشاركة في قضايا التنمية بالمجتمع الاماراتي ن=٢٨٦**

| م | العبارة | الاستجابات | | | مجموع الاوزان | الوسط المرجح | الإنحراف المعيارى | القوه النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | موافق إلي حدما | غير موافق | | | | | |
| ١ | قدرتي علي اتخاذ القرار وتحمل نتائجه تحتاج إلي وعي مستنير. | ٢٢٣ | ٥٨ | ٥ | ٧٩٠ | ٢,٧٦ | ٠,٤٦ | ٩٢% | ٧ |
| ٢ | لدي الرغبة في مساعدة زملائي في أي عمل تنموي | ٢٥١ | ٣١ | ٤ | ٨١٩ | ٢,٨٦ | ٠,٣٨ | ٩٥,٣% | ١ |
| ٣ | تشجيعي لزملائي للمشاركة في اتخاذ القرارات يعود بالنفع العام. | ٢٣٦ | ٤٧ | ١ | ٨٠٣ | ٢,٨٣ | ٠,٣٨ | ٩٤,٣% | ٣ |
| ٤ | من واجب كل شاب أن يقدم اقتراحاته لأي مشكلة مرتبطة بالتنمية. | ٢٤٠ | ٤٢ | ٤ | ٨٠٨ | ٢,٨٢ | ٠,٤١ | ٩٤% | ٤ |
| ٥ | المشاركة في تصميم أي برنامج يهم الشباب لتنمية المجتمع محبب لي. | ١٧٦ | ٨٩ | ٢١ | ٧٢٧ | ٢,٥٤ | ٠,٦٣ | ٨٤,٧% | ١٢ |
| ٦ | لدي رغبة في اكتساب العديد من المهارات المرتبطة بقضايا التنمية. | ٢٠١ | ٧٣ | ١٢ | ٧٦١ | ٢,٦٦ | ٠,٥٥ | ٨٨,٧% | ٩ |
| ٧ | قدراتي تحتاج لتنمية لكي أكون بمكانة أفضل مستقبلًا. | ٢٢٧ | ٥٨ | ١ | ٧٩٨ | ٢,٧٩ | ٠,٤١ | ٩٣% | ٥ |
| ٨ | في اعتقادي تكوين صداقات ناجحة مع زملائي، يزيد من فرص مشاركتي الاجتماعية. | ٢٤٧ | ٣٦ | ٣ | ٨١٦ | ٢,٨٥ | ٠,٣٨ | ٩٥% | ٢ |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٩ | أفضل المشاركة في الانشطة التنموية مع زملائي. | ٢٢٨ | ٥٣ | ٥ | ٧٩٥ | ٢,٧٧ | ٠,٤٥ | ٩٢,٣ □ | ٦ |
| ١٠ | انتمائي لمجتمعي يدفعني للمشاركة في مختلف الأنشطة التنموية بالمجتمع. | ١٩١ | ٨٢ | ١٣ | ٧٥٠ | ٢,٦٢ | ٠,٥٧ | ٨٧,٣ □ | ١١ |
| ١١ | أرحب بالاشتراك في التخطيط للبرامج والأنشطة التنموية في المجتمع. | ٢٠٣ | ٦٧ | ١٦ | ٧٥٩ | ٢,٦٥ | ٠,٥٨ | ٨٨,٣ □ | ١٠ |
| ١٢ | يشترط لتحقيق التقدم المساهمة في تدعيم الأفكار الإبداعية المتعلقة بالتنمية | ٢١٨ | ٥٦ | ١٢ | ٧٧٨ | ٢,٧٢ | ٠,٥٣ | ٩٠,٧ □ | ٨ |
| المتوسط العام للبعد ككل | | | | | | ٣٢,٩٠ | ٣,٨٨ | | |
| قيمة معامل T | | | | | | ١٤٢,٨٤دال إحصائيا | | | |

أشارت بيانات الجدول رقم (١٧) بناء القدرة علي المشاركة الاجتماعية وتمثلت من وجهة نظر عينة الدراسة علي النحو التالي:

**فقد جاء في المرتبة الأولي:** "لدي الرغبة في مساعدة زملائي في أي عمل تنموي" بمتوسط مرجح (٢,٨٦)، وانحراف معياري (٠,٣٨) وقوة نسبية (٩٥,٣%)، وفي اعتقادي تكوين صداقات ناجحة مع زملائي يزيد من فرص مشاركتي الاجتماعية بمتوسط مرجح (٢,٨٥)، وانحراف معياري (٠,٣٨)، وقوة نسبية (٩٥%)، وتشجيعي لزملائي للمشاركة في اتخاذ القرارات يعود بالنفع العام بمتوسط مرجح ( ٢,٨٣)، وانحراف معياري (٠,٣٨)، وقوة نسبية ( ٩٤,٣%)، ومن واجب كل شاب أن يقدم اقتراحاته لأي مشكلة مرتبطة بالتنمية بمتوسط مرجح ( ٢,٨٢)، وانحراف معياري ( ٠,٤١)، وقوة نسبية ( ٩٤%)- ويلاحظ هنا تركيز عينة الدراسة علي العمل التعاوني والشراكة مع الآخرين والزملاء أساس لزيادة فرص المشاركة الاجتماعية في قضايا التنمية، بما ينعكس علي عملية المشاركة في قضايا التنمية بالمجتمع ويتفق ذلك مع دراسة ( جمال صالح محمد ٢٠٠٩) التي توصلت نتائجها إلي ضرورة مشاركة الشباب في اتخاذ القرار المناسب مما يشكل وعي مستنير لديهم من خلال المناقشة بالقضايا التنموية،، وكذا دراسة ( مصباح الشيباني ٢٠١٧) والتي توصلت نتائجها إلي حاجة الشباب إلي المشاركة في صناعة القرارات

في قضايا التنمية.

**وجاء في المرتبة الثانية:** قدراتي تحتاج لتنمية لكي أكون بمكانة أفضل مستقبلًا بمتوسط مرجح (٢,٧٩) وبانحراف (٠,٤١)، وقوة نسبية (٩٣%)، أفضل المشاركة في الانشطة التنموية مع زملائي بمتوسط مرجح (٢,٧٧)، وبانحراف معياري (٠,٤٥)، وبقوة نسبية (٩٢,٣%)، قدرتي علي اتخاذ القرار وتحمل نتائجه تحتاج إلي وعي مستنير بمتوسط مرجح (٢,٧٦) وبانحراف معياري (٠,٤٦)، وبقوة نسبية (٩٢%)، يشترط لتحقيق التقدم المساهمة في تدعيم الأفكار الإبداعية المتعلقة بالتنمية بمتوسط مرجح (٢,٧٢)، وبانحراف معياري (٠,٥٣)، وبقوة نسبية (٩٠,٧%) – ويلاحظ هنا تركيز عينة الدراسة علي حاجتها للمشاركة التي ترتبط بالأنشطة التنموية ضمن العمل الفريقي في تحديد وإدراك مشكلات وقضايا التنمية بالمجتمع، والتأكيد علي أهمية تدعيم الأفكار الابداعية للوصول إلي افضل حل ممكن بشأن قضايا التنمية، ويتفق ذلك مع دراسة (مرفت مصطفي الشربيني٢٠٠٦) والتي أوضحت نتائجها أهمية المشاركة الاجتماعية في اكساب الشباب مهارات جديدة مثل أسلوب التفكير البناء.

**وجاء في المرتبة الثالثة:** لدي رغبة في اكتساب العديد من المهارات المرتبطة بقضايا التنمية بمتوسط مرجح (٢,٦٦)، وانحراف معياري (٠,٥٥)، وبقوة نسبية (٨٨,٧%)، وأرحب بالاشتراك في التخطيط للبرامج والأنشطة التنموية في المجتمع بمتوسط مرجح (٢,٦٥)، وانحراف معياري (٠,٥٨)، وبقوة نسبية (٨٨,٣%)، وانتمائي لمجتمعي يدفعني للمشاركة في مختلف الأنشطة التنموية بالمجتمع بمتوسط مرجح (٢,٦٢)، وانحراف معياري (٠,٥٧)، بقوة نسبية (٨٧,٣)، المشاركة في تصميم أي برنامج يهم الشباب لتنمية المجتمع محبب لي بمتوسط مرجح (٢,٥٤)، وانحراف معياري (٠,٦٣)، وبقوة نسبية (٨٤,٧) – ويلاحظ هنا تركيز عينة الدراسة علي أهمية اكتساب مهارات تساعدهم علي المشاركة في تصميم وتخطيط وتنفيذ برامج التنمية، وهذا ما توصلت دراسة (أماني قنديل ٢٠٠٢) إلي ضرورة تشجيع الشباب علي المشاركة في تصميم

وتخطيط وتنفيذ البرامج التنموية ، ودراسة (مرفت مصطفي الشربيني٢٠٠٦).
كما اوضحت نتائج الجدول إلي أن قيمة معامل T (١٤٢,٨٤) وهو دال احصائيًا، **مما يجعلنا قبول صحة الفرض القائل" من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين بناء القدرة علي المشاركة الاجتماعية للشباب وتوجهاتهم نحو المشاركة في قضايا التنمية بالمجتمع الاماراتي،** ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (رياض أمين حمزاوي١٩٩١) من ضرورة تفعيل مشاركة الشباب في مختلف الأنشطة التنموية، ولن يتحقق ذلك إلا عن طريق تنمية قدراتهم والتركيز علي تحسين ادائهم الاجتماعي، كما أكدت دراسة ( نصيف فهمي منقريوس ١٩٩١) علي أهمية ارتباط المشاركة في برامج التنمية المختلفة بممارسة الشباب للأنشطة الجماعية، وأن هناك ثمة ارتباط طردي بين ذلك، وكذا دراسة ( مريم سلطان لواته ٢٠١٤) التي اوضحت ضرورة الحاجة إلي تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية لدي النشء والشباب بمجتمع الامارات.

**ثالثا: فيما يتعلق بفرض الدراسة الفرعي الثالث القائل:** من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين بناء القدرة علي التواصل الاجتماعي للشباب وتوجهاتهم نحو المشاركة في قضايا التنمية بالمجتمع الاماراتي.

**جدول رقم (١٨ ) يبين بناء القدرة علي التواصل الاجتماعي للشباب وتوجهات الشباب نحو المشاركة في قضايا التنمية بالمجتمع الاماراتي ن=٢٨٦**

| م | العبارة | الاستجابات | | | مجموع الاوزان | الوسط المرجح | الإنحراف المعيارى | القوة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | موافق إلي حدما | غير موافق | | | | | |
| ١ | أحب تشجيعي علي قول ما أفكر به في قضايا التنمية. | ٢١٦ | ٦٥ | ٥ | ٧٨٣ | ٢,٧٤ | ٠,٤٧ | ٩١,٣% | ٦ |
| ٢ | أساعد زملائي علي عدم التردد أثناء الحديث عن قضايا التنمية بالمجتمع. | ٢٣٣ | ٤٨ | ٥ | ٨٠٠ | ٢,٧٩ | ٠,٤٤ | ٩٣% | ٤ |
| ٣ | أدرب نفسي علي عدم مقاطعة الآخرين أثناء الحديث. | ٢٤٣ | ٤٠ | ٣ | ٨١٢ | ٢,٨٣ | ٠,٣٩ | ٩٤,٣% | ٣ |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٤ | أتحدث بأسلوب لائق مع زملائي. | ٢٤٩ | ٣٢ | ٥ | ٨١٦ | ٢,٨٥ | ٠,٤٠ | ٩٥% | ٢ |
| ٥ | اكتساب القدرة علي الانصات الواعي للآخرين أمر محبب لي. | ٢٥٤ | ٢٩ | ٣ | ٨٢٣ | ٢,٨٨ | ٠,٣٥ | ٩٦% | ١ |
| ٦ | المبادرة لإقامة علاقات صداقة مع الآخرين يزيد من مشاركتي في التنمية | ٢٢٤ | ٦٠ | ٢ | ٧٩٤ | ٢,٧٧ | ٠,٣٦ | ٩٢,٣% | ٥ |
| ٧ | مناقشة الكبار مثل الأجداد والمتخصصين في موضوعات متصلة بقضايا التنمية مسألة محببة إلي. | ٢١٤ | ٦٢ | ١٠ | ٧٧٦ | ٢,٧١ | ٠,٥٢ | ٩٠,٣% | ٨ |
| ٨ | أفضل العمل الفريقي عن العمل الفردي. | ٢٠٤ | ٧٢ | ١٠ | ٧٦٦ | ٢,٦٧ | ٠,٥٣ | ٨٩% | ٩ |
| ٩ | أشارك الآخرين حديثهم عن قضايا التنمية عند دعوتهم لذلك. | ٢١٣ | ٦٩ | ٤ | ٧٨١ | ٢,٧٣ | ٠,٤٧ | ٩١% | ٧ |
| ١٠ | أحب أن أتبادل مع الآخرين الأخبار المتعلقة بالتنمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | ١٧٩ | ٨٩ | ١٨ | ٧٣٣ | ٢,٥٦ | ٠,٦١ | ٨٥,٣% | ١٠ |
| المتوسط العام للبعد ككل | | | | | | ٢٧,٥٦ | ٢,٩٢ | | |
| قيمة معامل T | | | | | | ١٥٩,٣٨ دال إحصائيا | | | |

أشارت بيانات الجدول رقم (١٨) بناء القدرة علي التواصل الاجتماعي وتمثلت من وجهة نظر عينة الدراسة علي النحو التالي:

**فقد جاء في المرتبة الأولي:** "اكتساب القدرة علي الانصات الواعي للآخرين أمر محبب لي" بمتوسط مرجح (٢,٨٨)، وانحراف معياري (٠,٤٠) وقوة نسبية (٩٦%)، أتحدث بأسلوب لائق مع زملائي بمتوسط مرجح (٢,٨٥)، وانحراف معياري (٠,٤٠)، وقوة نسبية (٩٥%)، وأدرب نفسي علي عدم مقاطعة الآخرين أثناء الحديث بمتوسط مرجح ( ٢,٨٣)، وانحراف معياري (٠,٣٩)، وقوة نسبية ( ٩٤,٣%)،وأساعد زملائي علي عدم التردد أثناء الحديث عن قضايا التنمية بالمجتمع بمتوسط مرجح ( ٢,٧٩)، وانحراف معياري ( ٠,٤٤)، وقوة نسبية ( ٩٣%). **وجاء في المرتبة الثانية:** المبادرة لإقامة علاقات صداقة مع الآخرين يزيد من مشاركتي في التنمية بمتوسط مرجح (٢,٧٧) وبانحراف (٠,٣٦)، وقوة نسبية (٩٢,٣%)، وأُحب تشجيعي علي قول ما أفكر به في قضايا التنمية بمتوسط مرجح (٢,٧٤) وبانحراف معياري (٠,٤٧)، وبقوة نسبية (٩١,٣%)، أشارك الآخرين حديثهم عن قضايا التنمية عند دعوتهم لذلك بمتوسط مرجح (٢,٧٣)، وانحراف معياري (٠,٤٧)، وبقوة نسبية ( ٩١%). **وجاء في المرتبة الثالثة:** مناقشة الكبار مثل الأجداد والمتخصصين في موضوعات متصلة بقضايا التنمية

مسألة محببة إلي بمتوسط مرجح (٢,٧١)، وبانحراف معياري (٠,٥٢)، وبقوة نسبية (٩٠,٣%)، أفضل العمل الفريقي عن العمل الفردي بمتوسط مرجح (٢,٦٧)، وبانحراف معياري (٠,٥٣)، وبقوة نسبية (٨٩%)، و أحب أن أتبادل مع الآخرين الأخبار المتعلقة بالتنمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط مرجح (٢,٥٦)، وبانحراف معياري (٠,٦١)، وبقوة نسبية (٨٥,٣%)

كما اوضحت نتائج الجدول إلي أن قيمة معامل T (١٥٩,٣٨) وهو دال احصائيًا، **مما يجعلنا قبول صحة الفرض القائل" من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين بناء القدرة علي التواصل الاجتماعي للشباب وتوجهاتهم نحو المشاركة في قضايا التنمية بالمجتمع الاماراتي**

ويدل ذلك علي أهمية بناء القدرة علي التواصل الاجتماعي للشباب كتوجه نحو مشاركتهم بقضايا التنمية، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة ( مرفت مصطفي الشربيني٢٠٠٦) والتي توصلت إلي أهمية اكتساب الشباب مهارة جدية مثل التواصل الاجتماعي، وكذا دراسة ( عاشور عبد المنعم احمد السيد ٢٠١٧) التي أوضحت ضورة دعم الشباب بالأساليب المناسبة الكترونيًا ونشر ثقافة التنمية علي مواقع التواصل الاجتماعي.

## ثامنًا: – الاستنتاجات والتوصيات للدراسة:

### أ–الاستنتاجات:

يمكن تحديد أهم الاستنتاجات التي توصل إليها البحث فيما يلي:

١– عملية بناء القدرات الاجتماعية للشباب تزيد من فرص مشاركتهم بقضايا التنمية، ولن تتحقق المشاركة في الأنشطة التنموية بالمجتمع إلا من خلال تحسين الأداء الاجتماعي للشباب عن طريق بناء قدراتهم.

٢– جاءت النسبة الأكبر من المبحوثين أبدت اهتمامها بالمشاركة في قضايا الأسرة بنسبة (٢٦,٩%) يليها قضايا الصحة النفسية وجودة الحياة، بالتقارب مع قضايا التطوع والمسؤولية المجتمعية بنسبة (١٨,٩%)، ثم قضايا

الصحة بنسبة (٥,٩%)، وقضايا المشاركة السياسية بنسبة (٦,٥%)، وقضايا المرأة بنسبة (٤,٩%)، وجاء في الترتيب الأخير من اهتمام المبحوثين بقضايا التنمية " قضايا الإسكان" بنسبة (٢,٨%) وقضايا العمل والهجرة ( ١,٤%) ، ويفسر ذلك أن قضايا الأسرة، وقضايا الصحة النفسية وجودة الحياة، وقضايا التطوع والمسؤولية الاجتماعية تمثل محورًا أساسيًا في عملية تحقيق التنمية المستدامة والمنشودة بالمجتمع الإماراتي.

٣- جاءت النسبة الأكبر من المبحوثين أبدت غير التطوع في المؤسسات الشبابية بنسبة (٤١,٤%)، في حين جاءت نسبة (١٩,٦%) تأييدهم للتطوع بالمؤسسات الشبابية، وقد يرجع سبب ذلك إلي أن فرص المشاركة في العمل التطوعي بالمؤسسات الشبابية المتاحة تحتاج إلي زيادة وعي الشباب نحو فكر العمل التطوعي عن طريق بناء القدرة علي المسئولية الاجتماعية، والقدرة علي المشاركة الاجتماعية في قضايا التنمية بصفة عامة وبصفة خاصة، قضايا التطوع والمسؤولية المجتمعية.

٤- أهمية العمل الفريقي وروح العمل التعاوني بين الشباب حيث أظهرت نتائج الدراسة لعينة الشباب الإماراتي تأييدًا واضحًا لفكرة التعاون مع الآخرين ومسئولية الشباب تجاه بعضهم البعض وتجاه المجتمع للتوصل إلي قرارات صائبة، واعتبار المسؤولية الاجتماعية بمثابة نجاح لأي عمل تنموي ويؤيد هذا نسبة ( ٨٥,٧%).

٥- أن ثقافة بناء المشاركة الاجتماعية يجب ان تنتقل من فكرة الوعي إلي فكرة الفكرة الابداعية وتشجيع الشباب علي المبادرات الابتكارية المتعلقة بقضايا التنمية وذلك لتحقيق التنمية المستدامة في المجتمع

## ب-توصيات البحث:

١- ضرورة إنشاء مراكز لتطوير القدرات الاجتماعية لدي الشباب الإماراتي لتنمية روح الانتماء والمشاركة في قضايا التنمية بالمجتمع، لكي يتمكن الشباب من ممارسة دوره في المجتمع فلابد من برامج تنموية يشارك

فيها وضعها وتخطيطها والتنفيذ لها الشباب.

٢- ضرورة خلق صف ثان من القيادات الشبابية لإكسابهم القدرة علي القيادة وتحمل المسؤولية الاجتماعية ومشاركتهم في اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، وتبادل أدوار السلطة مما يساهم في إبداء الرأي بأمور التنمية بالمجتمع، واحترامهم للرأي الأخر في الحوار والمناقشات يساهم في التوصل إلي قرارات صائبة في قضايا التنمية.

## قائمة المراجع المستخدمة في هذه الدراسة

أبو المعاطي، ماهر.(١٩٩٩)، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب،مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، القاهرة.

أبو النصر، مدحت. محمد، ياسمين مدحت.(٢٠١٧)، التنمية المستدامة " مفهومها – أبعادها – مؤشراتها "، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

أمارتيا صن، ترجمة جلال، شوقي.(٢٠١٠): التنمية حرية، المركز القومي للترجمة، القاهرة.

البعلبكي، منير.(٢٠٠٦)، قاموس المورد إنجليزي عربي، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الأربعون.

بن علي، عبد الرحمن.(٢٠١٦)، الدور الاجتماعي للشباب الجامعي في المجتمع السعودي، دراسة ميدانية علي عينة من طلاب جامعة الملك سعود، بحث منشور في مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، العدد ١٧، المجلد ٣.

بن منظور ، أبي الفضل.(٢٠٠٠)، لسان العرب، الجزء الاول، دار صاد، بيروت.

توفيق، محمد نديب.(٢٠٠٤)، دور الخدمة الاجتماعية العمالية وتنمية مهارات واتجاهات الإنتاج لدي شباب العمال في المصانع، ورقة عمل منشورة بالمؤتمر العلمي السابع عشر،كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.

الجوهري، عبد الهادي.(٢٠٠٢): أسس علم الاجتماع، المكتبة الجامعية، الاسكندرية، ط١٠.

حجازي، مصطفي.(٢٠١٤)، موسوعة الصحة النفسية للاسرة الخليجية، الاسرة الخليجية –الخصائص، التحولات، القضايا، ومتطلبات التمكين "، الكتاب الاول ، المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، البحرين.

الحسن، إحسان محمد.(٢٠١٥)، النظريات الاجتماعية المتقدمة " دراسة تحليلية

في النظريات الاجتماعية المعاصرة، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط ٣.
حمزاوي، رياض أمين.(١٩٩٠)، العلاقة بين مشكلات الشباب الجامعي والمشاركة في الانشطة، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثالث، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.
الدجوي، علي.(٢٠٠٥)، التنمية والمستقبل في المجتمع المصري، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
السروجي، طلعت مصطفي.(٢٠٠٧)، التنمية الاجتماعية في إطار مهنة الخدمة الاجتماعية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية.
سليمان، أمل ابراهيم.(٢٠١٩)، معوقات تطوع المرأة السعودية وآليات مواجهتها، بحث منشور بمجلة جامعة ام القري للعلوم الاجتماعية، المملكة العربية السعودية.
السمالوطي، نبيل.(١٩٨١)، علم اجتماع التنمية " دراسات في اجتماعيات العالم الثالث، بيروت، دار النهضة العربية، ط٢.
السيسي، محمود ناجي.(٢٠٠٦)، ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد وتخفيف حدة المشكلات الناتجة عن الضغوط الحياتية لدي الشباب الجامعي، دراسة شبه تجريبية، المؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
الشاذلي، عبد الحميد.(٢٠٠٨)، الاغتراب النفسي لدي الشباب الجامعي، مجموعة اجيال لخدمات التسوق والنشر والانتاج الثقافي، القاهرة.
الشربيني، مرفت مصطفي.(٢٠٠٦)، مكاتب شباب المستقبل في تنمية المهارات القيادية لدي الشباب كمدخل للتنمية الاقتصادية، المؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.
شفيق، محمد.(٢٠٠٠)، التنمية الاجتماعية – دراسات في قضايا التنمية ومشكلات المجتمع، المكتبة الجامعية، الاسكندرية، ط٣.
الشيباني، مصباح.(٢٠١٧)، واقع تمكين الشباب في سياسات التنمية العربية وتحدياتها، بحث منشور بمجلة شؤون عربية، الامانة العامة لجامعة الدول العربية، القاهرة، العدد ١٧٠.

صادق، أمال. أبو حطب، فؤاد.(٢٠٠٨)، نمو الانسان من مرحلة الجنين إلي مرحلة المسنين، مكتبة الانجلو المصرية، القاهره ، ط ٥.

الصغير، وليد مرسي.(٢٠١٢)، **دور السياسات الإدارية في تنمية الموارد البشرية بالقطاع الجامعي**، بحث منشور بمجلة دراسات في العلوم الانسانية والخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

عبد الباقي، أمل إبراهيم.(٢٠١٩)، فعالية المشاركة في برنامج البرلمان القومي للشباب في تنمية بعض قيم المواطنة لدي اعضاء مراكز الشباب من الجنسين " بمحافظة الاسكندرية، بحث منشور بمجلة دراسات عربية، رباطة الاخصائيين النفسين المصرية، القاهرة، مجلد ١٨، العدد (١)

عبد السميع، غريب.(١٩٩٠)، شباب الجامعة في مواجهة معوقات التنمية المحلية – دراسة ميدانية، مجلة علوم وفنون، القاهرة، مج٢، ع٣.

عبد القادر، محمد علاء.(١٩٩٨)، دور الشباب في التنمية، دار المنشأة للمعارف، الاسكندرية.

علي، أماني عبد الفتاح.(٢٠١١)، مهارات الاتصال والتفاعل والعلاقات الانسانية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

العنزي، نشمي بن حسين. القصاص، ياسر.(٢٠١٤)، تصور مقترح لتشجيع المبادرات الابتكارية للشباب السعودي لاستثمار اليوم الوطني من منظور تخطيطي، دراسة ميدانية مطبقة علي عينة من طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، وجامعة الملك سعود، وجامعة الاميرة نوره بنت عبد الرحمن بالرياض، بحث منشوره في مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مصر، العدد ٥٢.

عيد، عادل عزت.(٢٠١٩)، المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، بحث منشور بمجلة جامعة ام القري للعلوم الاجتماعية، المملكة العربية السعودية.

غيث، محمد عاطف.(١٩٩٢)،قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

فولفجانج ساكس، ترجمة محمود، أحمد.(٢٠٠٩)، قاموس التنمية " دليل إلي المعرفة باعتبارها قوة،مكتبة الاسرة،القاهرة.

قنديل، أماني.(٢٠٠٢)، المجتمع المدني في مصر في مطلع ألفية جديدة، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة.

لوتاه، مريم سلطان.(٢٠١٤)، العلاقة بين ثقافة التطوع وتعزيز قيم المشاركة لدي الشباب في دولة الامارات العربية المتحدة، بحث منشور بمجلة شؤون عربية، الامارات العربية المتحدة، مجلد ٣١، العدد (١٢٤).

ليلة، علي.(١٩٩٩)، فريق العمل في مجال رعاية الشباب، بحث منشور، في المؤتمر العلمي الرابع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم .

مجمع اللغة العربية.(١٩٩٢)، المعجم الوجيز، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية.

مجمع اللغة العربية.(٢٠٠٢)، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية،القاهرة.

محمد، جمال صالح.(٢٠٠٩)، المشاركة السياسية للشباب ودوره في المجتمع، الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة بمصر ،القاهرة، العدد ١٢٣.

محمد، نيرفانا حسين.(٢٠١٧)، مشاركة المرأة في المسئولية المجتمعية لتحقيق التنمية، بحث منشور بمجلة مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الاسلامي – جامعة الازهر، مجلد ٢١، العدد (٦٣).

محمد، عاطف خليفة.(١٩٩٧): العلاقة بين مشاركة الطلاب في الاسر الطلابية وتنمية المسئولية الاجتماعية لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

محمود، خالد صالح.(٢٠١١)، تقويم المهارات المهنية للإخصائيين الاجتماعيين في العمل مع الشباب، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية،كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ٣١، ج١٥.

مصطفي، محمد محمود.(١٩٩٩)، تنمية القيم الاجتماعية للشباب الجامعي كمدخل لتنمية الشخصية، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثاني عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

منقريوس، نصيف فهمي.(١٩٩١)، العلاقة بين ممارسة الشباب للأنشطة

الجماعية والمشاركة في برامج التنمية البيئية من مظور طريقة خدمة الجماعة، بحث منشور في مؤتمر الشباب والتنمية البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، القاهرة.

هازل جونسن، جوردن ويلسون ترجمة دابوه، عبد الحميد.(٢٠١١)، التعليم من أجل التنمية " مسائل في التنمية " المركز القومي للترجمة، القاهرة.

هاشم، هاشم مرعي.(٢٠٠٢)، تقيم خطة الرعاية الاجتماعية للشباب في مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

الهيئة التنافسية للاتحادية والاحصاء: احصائية السكان عام ٢٠١٨، دولة الامارات العربية المتحدة.

يوسف، حمد.(٢٠٠٥)،الشباب العربي والتحديات المعاصرة، مجلة شؤون عربية،الإمارات العربية المتحدة، مج٢٢، ع ٨٦.

Fraer, James.(2005),University youth and capacity development , M.S.W, California State university.

Joanee, Turner.(2007),: A Strategy for Mentoring at- Risk University youth P.H.D Dalhousie university , Canda.

Marcel, Semon: youth care workers prespective of university youth capacity building , P.H.D Dalhousie university , Canda,2007.

Steven ,M.swamspm.(2001),Capacity Building Apriority A gender for Africa, Atients, Capacity Building of Africa civil society, Issue(1).

Ann Philibin.(1991), Capacity Building in Social Justice organization, ford Foundation, U.S.A,alliance for nonprofit management.

Michael ,Reid.(2001), A frame Work for Building Capacity to improve Health, N.Y.A, Nsw Heath Department, March.